

2269

. 26055

. 899

1766

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم * الحمد لله الذي
 هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله * وأشهد أن لا إله
 إلا الله وحده لا شريك له * وأشهد أن محمداً رسول الله * صلى
 الله عليه وسلم * وعلى آله وأصحابه وأتباعه * صلاة وسلاماً دائماً
 بدارهم * ورضي الله عن أشياء خنا وأشيائهم الذين هم وسيلتنا
 إلى رسول الله * وبعد فيقول العبد الفقير الراجي غفر للساوي
 * أحمد بن محمد الصاوي * المالكى الخلوئى الدرديرى * لما وجدت
 الناس تعلقوا برسالة صاحب وقته * وأمام عصره * فى العقول
 وللنقول * بحر الجور ومنهل القبول * شيخنا وملاذنا وقدوتنا
 وشيخ مشايخنا وأستاذهم وقدوتهم أبى البركات شهاب الدين
 المنير * أحمد بن محمد الدرديرى * العدوى المالكى الخلوئى * الذى
 فى علم البيان * المسماة تحفة الإخوان * سالتى بعض الأئمة على
 أن أضع عليها تعليقاً شريفاً * فأجبت بحول الله وقوته *
 واستدلت فى ذلك لتقديرات مؤلفها رضى الله عنه التى كتبها
 عنه شيخنا الشيخ محمد عبادة العدوى * ولما كتبت كتبها عليها
 العلامة الفاضل الشيخ مجازى العدوى * ولما شئت شيخنا
 وقدوتنا إلى الله تعالى أمام عصره الشيخ محمد الأمير على الملو

بسم الله الرحمن الرحيم

شرح التمرقديه * ولحاشية العلامة الشيخ أحمد بن يوسف
عليه أفضاء وكلمات تأتي من فيض الله تعالى ومن أفاض
سمعتها من الاشياخ قديما واسأل الله بلوغ المأمول لي
ولاخواني ولمن نظر فيها بعين الرضى والقبول وهما أنا
أقول قال المؤلف رضى الله عنه ليس بحرارة الرحمن إرم
أعلم انه ينبغي لكل شارح في فن ان يتكلم على البسطة من الفن
الذي هو شارح فيه ليكون قائما بحقيق حق البسطة وحق الفن
والتكلم عليها من غيره بقوت الحق الثاني وترك الكلام واسا
قصورا وتقصيرا فتقول الباء اما حرف جراسلي فتكون
محذوف فيها مجازا المحذف بناء على انه مجاز مطلقا غير الاعراب
والحكم ام لا وقبل ابد من تغيير الاعراب والحكم كافيه تعالى
واسأل القرية وقيل ليس مجازا مطلقا وح لا يكون فيها مجاز
المحذف واما على انها زائدة فهو مجاز بالزيادة على حذف الشاعر
الى المحول ثم اسم السلام عليكما وكفوله تعالى فاضروا فوق
الاعناق ومجاز الزيادة والمحذف خارجان عن معنى المجاز للمصطلح
عليه اعنى الكلمة للاستعملة في غير ما وضعت له المحذوف اصل وضع الباء
للاصاق واستعمله في غيره مجاز وهو قسمان حقيقى ومجازى
فالحقيقى نحو امسكت بزيد اذا قبضت عليه او على شئ يحبس به
كالثوب مثلا والمجازى نحو مررت بزيد فان المعنى الصفت
مرورى بمكان يقرب من مكان زيد كذا قاله ابن هشام في المغنى
فما هنا من باب امسكت بزيد اذا قبضت على ما يحبس به لئلا يولى
فيكون حقيقيا وقد اشتهر هذا ان الباء للاستعانة فيكون في
الكلام مجاز مرسل وعلاقته الاطلاق والتقييد لاطلاقها
من قبل الاصاق وتقييدها بالاستعانة فهو مجاز مرسل بترقيق
ويحتمل ان يكون مجازا مستعاره بان شبه الاستعانة المطلقة
بالاصاق المطلق بجامع الامر بتأطى كل فسرى التشبيه مع الحقيقة
لجزئيل فاستعيرت الباء الموضوعه للاصاق الجزئى للاستعانة

الجزئية على طريق التبعية واعلم ان الاستعانة حقيقة انما هي بالذات
وقد جعلت الاستعانة هنا بالاسم فهو مجاز ايضا فشيء مطلق ارتباطا
مستعان فيه باسم المستعان به بارتباط المستعان فيه بمسمى المستعان
به فسرى التشبيه من كليتي الجزئيات فاستعيرت الياء الموضوع
للارتباط بين المستعان فيه ومسمى المستعان به الخاصين على طريق
التبعية وقد تقدرا استعمال الياء في الاستعانة مجاز فهو مجاز على
مجاز وفي جواز ومنعه خلاف فنعه جماعة منهم عصام الدين لان
فيه اخذ كشيء من غير مالكة واجاز جماعة لان اللفظ لما نقل للشيء
الثاني بالعلاقة صار كأنه موضوع له وقد قال علماء الفن ان المجاز
موضوع بالوضع النوعي وهو الحق اذ قد جاء في الترتيل قال تعالى
ولكن لا تواعدوهن سرا فان المراد بالسر الوطى لانه لا يكون الاسراء واصله
ضد الجهر ثم نقل الى سببه وهو العقد ويحتمل ان لفظة اسم زائدة
بناء على ان الاصل بالله فريد فرقا بين البين واليقين فيكون مجازا
بالزيادة وازافة اسم الى الجملة ان اريد بلفظ الجملة الذات كانت
حقيقية على معنى اللام وان اريد به اللفظ كانت بياضية وهي مجاز
بالاستعارة فشيء مطلق ارتباطا بشيئ بشيئ على ان الثاني مسمى الاول
بمطلق ارتباطا بشيئ بشيئ على ان الثاني معين الاول فسرى التشبيه
من الكليات للجزئيات فاستعيرت صورة الاضافة للجزئية للموضوع
للتعيين لصورة الاضافة للجزئية للموضوع للتعيين على طريق التبعية
والله علم على الذات الواجب كوجود وقد اختلف في الاعلام فقيل لا
توصف بالحقيقة والمجاز لانها لا بد فيها من الوضع المعتمد وهو
وضع اللغة والاعلام لا تخص لغة بعينها قال شيخنا الامير وقد قال
ان وضع العلم اقوى من قيد اصطلاح الخطاب لذي عبرة وفي حقيقة
فالاعلام توصف بالحقيقة دون المجاز لانها استعمال الشيء فيما وضع له
في اصطلاح الخطاب على انه يستثنى اسماء الله تعالى ان قلت هو لا
يظهر الا على انه علم شخص واما على ما قاله البضاوي من انه موضوع
لامركاني وهو للعبود فهو مجاز قلنا بل حتى على ما قاله البضاوي لانه

قلت

وان قال انه موضوع لامر كل قال انه غلب على الذات العلية والقلبية
تنزل منزلة الوضع فتحصل مما قاله شيخنا رضي الله عنهما (الاعلام)
كلها من باب الحقيقة لا المجاز ولا خارجة عنها والرحمة الرحيم مستقلان
من الرحمة وحقيقتها مستقلة على الله تعالى لا تنهار في القلب
وانعطاف تقتضي التفضل والاحسان فيراد منها لازما وهو
التفضل والاحسان مجاز مرسل من اطلاق السبب على السبب
وذكر حفيد السعدان في الكلام استعارة تمثيلية بان يقال شبه
حال المولى مع خلقه في الانعام بجلال النعم ودقائقها بحال ملك
مع رعيته واستعيرت الهيئة الدالة على المشبه به للشبه وأورد
عليه ان الاستعارة التمثيلية لا تكون الا في المركبات واطلاق
الحال على الله لم يرد اذ به وان الرحمن لم يستعمل في غيره تعالى واما
قول الشاعر وانت غيث الوردى لازلت رحمانا في حق مسيلة
الكذاب اما شاذ الاول انه منكروا الخاص بالله المعروف اؤمن بعتنهم
في كفرهم وبان المشبه به اقوى وهو اساءة ادب واجيب بانه اقتصر
على الجزء الا هم من المركبات اذ هو مركب بحسب الاصل فان الاصل
ملك رحمن رحيم واطلاق الحال جائز لضرورة التعليم والمقابلة
مجازات لا حقايقها وكون المشبه به اقوى اقلبي وبعد هذا كله
فلا احسن والاسلم الاقتصار على كونه مجازا مرسل للحمدة
يحتمل ان الجملة خبرية لفظا انشائية معنى لا انشاء الثناء بالمضمون
لا نفس المضمون لان استحقاق الحمد واختصاصه بالله ذلق له لازل
لا يقبل التجدد وانشاء الثناء بالمضمون يحصل سواء جعلت ال
في الحمد عهدية او استغرافية او جنسية خلافا لما قاله الفيني في
حواشي السعدان من تخصيصه بجعل ال عهدية ويحتمل ان تكون خبرية
لفظا ومعنى للاخبار بنبوت الحامد لله والخبار بالحمد باعتبار
اللازم لان الخبر بنبوت الثناء مثنى او يرد بالحمد المحمودة وهي
الكلمات فقوله الحمد لله في قوة قوله الكلمات ثابتة لله على انتم
على التقليل علة لا انشاء الثناء بالمضمون على انها انشائية أو علة

نحو ما في الجاني
ولن يابى الجاني

والرحمن

للمسند على ما انقسم

الكلية

لا ثبات الحمد لله على أنها خبرية ومعنى اثباته اعتقاده لله ولا فهو ثابت أن لا لا يقبل التجدد كما علمت ويحتمل أنه خبر بعد خبر إشارة إلى أنه كما يستحق الحمد لذاته يستحقه لأفعاله فكانه قال الحمد كما ثن لذات الله الحمد كما ثن لانعام الله ولا يصلح أن يكون الجاهل والمجهول متعلقا بالحمد ثنلا يلزم الإخبار عن المصدر قبل تمام عمله وما موصول اسمي والعائد محذوف أي انعم به بناء على جواز حذف العائد وان لم يجر بما جريه الموصول ويحتمل أنها موصولة حرفي يؤول مع ما بعدها بمصدر وهو أولى لأنه لا يصح أن لا حذف واختلف هل الأفضل الحمد على الانعام أو النعمة التي هي أثر الانعام فقيل على الانعام أفضل لأنه جليل وأسطر وقيل على النعمة أفضل لأنه حمد على الانعام وزيادة وروحه شيخنا الأمير فقل هذا يكون جليل ما أسما موصولا أولى من حيث المعنى ^{البيان} بيان لما والبيان هو المنطق الفصيح العرب بما في الضمير ويحتمل أن المراد علم البيان في الكلام براعة استهلال ^{والمهمة} الإلهام لغة الأعلام وفي الاصطلاح إيقاع معنى في القلب بطريق الفحص لا بالكسب والمراد هنا وصول المعاني للقلوب بتكسب أم لا وفيه إشارة إلى أن المعلم هو الله من البيان مبا لفة في البيان فهو المنطق الزائد في الفصاحة أو المقترب بالجهة وليس لنا تفعال بالكسر الإلقاء وتبيان وتكرار وتعبيره أو لا بانعم وثانيا بالهم تفنن والصلاة والسلام إلى بالصلاة علما بما هو مطلوب نقلا وعقلا أما العقلي فلأنه ورد الحث على الإنبه بها في الخطب وفي كل أمرهم وأما العقلي فلأنه في هذا الكتاب من بركة صلى الله عليه وسلم فحق علينا أن نصلي عليه مجازاة لبعض حقه والسلام من الله الأمان لأن النبي وإن كان مغفورا له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومعصوم من عذاب الله بخاف خوف إحلال وقسطن لان الخوف على قدر المعرفة وفي الحديث أنا أعرّفكم بالله وأخوفكم منه أو معنى السلام التوبة كما يأتي

اعتقاد ذلك

من البيان والهم من التبيان والصلاة والسلام

غسلا
فمنها
يجعل

على سيد الانام
وعلى الله واصحابه

عز الدين
اعلاني

مع

بان يحيمه الله بكلامه القديم كما يحى احدنا ضيفه وهذا
القدر زائد على الصلاة كما هو معلوم على سيد الانام اهنا
العهد اى السيد المهود وهو سيدنا محمد فانه سيد جميع الخلق
بتفضيل من الله تعالى لا بالمزايا وان كان في الواقع فانهم في المزايا
ايضا لان من القواعد ان المزية لا تقتضي الافضلية وعمل كون
تفضيل الكمال على الناقص نقص اذا فضل عليه بخصوصه
واصل سيد سيود قلبت الواو باء لاجتماعها مع الياء الساكنة
واذ غم ان قلت يلزم عليه اجتماع اعللين كلمة واحدة وهو ممنوع اجب
عن ذلك بان محله اذ المركز احدا لا اعللين ادغاما على ان اجتماع
الاعللين في كلمة واحدة جائز وان لم يكن الشافى ادغاما كما في ما
والعلم ايضا سويد بتقديم الواو لان قبيل لم يسمع بخلاف
فيعل وفي على استعارة تبعية وتقريرها ان تقول شبه
ارتباط صلاة بمصلى عليه بارتباط مستعل بمستعل على
فسرى التشبيعية من الكلمات للجزئية فاستعبرت على الموضوع
لا استعلا الخاص لمصلى عليه خاص على طريق التبعية والياء
التمركز في كل وعلى آله اصله اول بدليل تصغيره على اول
تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفاء وا قبل اصله اهيل
بدليل تصغيره على اهيل قلبت الهاء همزة والهمزة الفاء غنفر
قلب الهاء همزة مع لان شان التصريف قلب ما هو اخف للتوصل
للتخفيف المطلق وهو الالف ان قلت في الاستدلال بالمصغر
على المكبر دور لان المصغر فرع للمكبر ويجازى بالتخلاف الجهة
لان توقف المكبر على المصغر من حيث العلم باصالة الحروف وتوقف
للمصغر من حيث الوجود والمراد بهم في مقام الدعاء كما هنا كل
مؤمن ولو عاصيا واصحابه عطف خاص على عام جمع محب
عند الا خفش واسم جمع عند سر لان فضلا الصميم العين لم يسمع
جمعه على افعال ان قلت على كلام سر اسم الجمع لا واحده من لفظ
مخوفوم ورهط وهاله واحد من لفظه وهو صاحب الجواب

أن هذا بابا اعتبارا للغالب وإنما الفرق بينهما أن دلالة الجمع على
 آحاده دلالة التكرار بحرف العطف فهو من باب الكلية واسم
 الجمع من باب الكل كذا أفاده الإسموني والمراد بالصحابي من اجتمع
 بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنائه ومات على ذلك كما هو مقرر
 الأئمة جمع امام وهو من يقتدى به ولو صغيرا ويكثر استعماله
 في المفرد ويقال مجيئه جمعا نحو قوله تعالى واجعلنا للمتقين
 اماما بخلاف الأمة فإن الكثير استعمالها في الجمع ويقال استعمالها
 في المفرد كقوله تعالى إن إبراهيم كان أمة قانتا الآية ^{الأعلام}
 جمع علم وهي الراية والجبل كما في قول الخنساء في أخيها صخر وإن
 صخر التأم الهداة به * كأنه علم في رأسه نار وعلى كل في الكلام
 استعارة حيث شبه الأصحاب بالراية أو الجبل بجامع الاقتداء
 واستعير اسم المشبه به للمشبه على طريق الاستعارة المصروفة
 الأصلية قال الشارح رضى الله عنه في تقريره وهو منقطع عما
 قبله فلا يلزم الجمع بين الطرفين وبعد يتعلق بها تسعة
 مباحث الأولى في أروها الثانية في موضعها الثالث في معناها
 الرابع في أعرابها الخامس في العامل فيها السادس في أصلها السابع
 في حكم الإتيان بها الثامن في أول من تكلم بها التاسع في الفاء
 بعدها فاما الواو فاما ان تكون لعطف ما بعدها على ما قبلها
 عطف قصة على قصة واما ان تكون نائبة عن اما التي هي مجرد
 التأكيد وقد تكون للتأكيد مع التفصيل في غير ما هنا وأما موضعها
 فيؤخذ من قولهم هي كلمة يؤتى بها للانتقال من أسلوب الى آخر
 أي من غرض الى آخر فلا تقع بين كلامين متخدين ولا أول الكلام ولا
 آخره فان وقعت بين كلامين متغايرين بينهما مناسبة كلية سمي
 تخلصا وان لم تكن بينهما مناسبة أصلا سمي اقتضابا محضا
 وإن كان بينهما نوع مناسبة كما هنا سمي اقتضابا مشوبا بتخلص
 مثال الاقتضاب قول الشاعر لورأى الله ان في الشيب خيرا
 جاورته الأبرار في الخلد شيبا كل يوم تبدى صرورا ليلي خلقا

الأئمة الأعلام وبعد

مباحث
تسعة

قوله الشاهد

فمنها شرح له

مكتاتبة

زبدية

من أبي سعيد غريباً * ومثالي المختصر قوله * اطلع الشمس نفي ان
تؤم بنا * فقلت كلا ولكن مطلع الجود * وأما معناها فهو ان يفيض
قبل وتكون ظرف زمان كثيراً ومكان قليلاً وهي من الزمان لا من
وقولهم انها المكان باعتبار الرقم بعيد كما حققه الشرحي الله عنه
وأما اعرابها فلها أربعة احوال تعرب في ثلاثة وتبقى في حالة كما هو
مشهور وأما العامل فيها فهو على ان الولوج عطفة مقصورة با قول نحو
وعلى انها نائية عن ما فان قلنا انها من متعلقات الشرط فالعامل
فيها فعل الشرط والمقدر بها يمكن من شيء بعدما تقدم في الكلام فيها
الواو والتأنيب عن اطلاق شيء لان قلنا انها من متعلقات الجزاء كما في جملة
الجزاء والمقدر بها يمكن من شيء فاقول بعدما تقدم وجعلها من متعلقات
الجزاء اولاً لانه يكون وجود المؤلف معطفاً على وجود شيء مطلق وأما
اصلها فهو اما واصل اما ما يمكن من شيء كما تقدم وهذا الاصل في
ان الواو نائية ولما على انها عطفة فالاصل واقول بعد نحو واما حكم
الاثبات بها فلا استحباب اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه كان
يأتي باسماً وهو اما بعد في خطبه ومكاتبته واما اول من تكلم بها
فقد نظم الخلاف فيه بعضهم بقوله
جرى الخلاف أما بعد من كتابنا * بها خسر اقول الله وود اقرب
وكانت له فصل الخطاب وبعده * فقص فسيحان فكعب فيعرب
وأما الفاء بعدها فان قلنا ان الواو عطفة فالفاء زائدة على توهم وجود
أما وان قلنا انها نائية عن اما فالفاء رابطة للواب فهذه زيدت على
ما قاله اللذان في حاشيته على الشيخ خالد شرح اما بمعنى تارح
او الكلام على حذف مضاف أي ذ وشرح او اطلق على المعنى المصدرة بالمغة
كما قيل في زيد عدل لطيف اللطيف في الاصل يطلق على من هو القوي
وعلى الشفاف الذي لا يحجب ما وراءه وعلى صغير الحجم والمراد هنا انزيمه
فهو مجاز مرسل من اطلاق المزموم واردة الاخرى ويحتمل ان مجاز استعارة
بان شبيهة بسهولة المأخذ برقة القوام او با شفاف او بصغير الحجم
واستعير اسم المشبه به للمشبه واستق من اللطف لطيف بمعنى سهل

المأخذ على طريق الاستعارة التبعية على الرسالة في الكلام استعارة
 تبعية حيث شتبت ارتباطا بالرسالة بارتباط مستعمل مستعمل عليه
 فسرى التثنية من التثنية الجزئية فاستعيرت على الموضوع للاستعارة
 الخاص لمعنى اللام على طريق الاستعارة التصريحية التبعية وسمى كما
 رسالة لصغر حجمها لان الرسالة في الاصل اسم للمكتوب الذي يقع به
 التماسل بين الناس جعلتها اى ألفتها في بيان المجازيات ما في
 هذه الظرفية يوضع نسبة الايضاح اليه مجاز عقلي من الانسان للسبب
 معانيها اى الرسالة وازدادة معاني الى الضمير اما حقيقة ان اريد
 بها الالفاظ المخصوصة واما ببيان ان اريد بها المعاني المخصوصة
 ويحل مبانيها اى تراكيبها وهو بضم الحاء من الحل وهو الفلك والمراد
 ببيان الفاعل من المفعول ونحو ذلك وازدادة بمباني الضمير ببيان
 ان اريد من الرسالة الالفاظ او من اضافة الدال للدلول ان اريد منها
 المعاني وبالله التوفيق قدم الجار والمجرور لا فائدة المحصرى وما
 كوني موافقا لآبائه والتوفيق خلق الطاعة في العبد او خلق قدرة
 الطاعة في العبد والتخذ لان ضده ربيعا اى طالب بالاحل من فاعل اقول
 وحقيقة الرجاء تعلق القلب بغير غروب فيه مع اخذ في الاستيعاب ولا شك
 ان المؤلف كذلك ان يسلك ان وما دخلت عليه في تاويل مصدر
 معمول لمراجعا اى سلوك الخ انفع طريق من اضافة المصنف للموصوف
 اى طريقا انفع ومعنى كونها انفع انها ينفع بها العلم والمنطق ابتداء
 بها اى البسملة والحمدلة اقتداء بالكتاب اى لاجل اقتداء بالقرآن
 فانه ابتدئ بهما ولا يلزم من ابتدائه بهما ان البسملة جزء من الفاتحة بل
 كونها جزءا فوضيحه ثابت بدليل آخر واعلم ان القرآن في اللغة مأخوذ من
 القمر وهو الجمع واصطلاحا هو اللقط المنزل على قلب المصطفى صلى الله عليه
 وسلم لا عجز باقصر سوتونه المتعبد بتلاوته فجميعه يسمى قرآنا وابتداء
 كذلك بطريق الاشتراك وسمى بذلك لجمعه جميع الكتب السماوية وتوحيد
 العظيم او الشريف وعلما بجدي في البسملة والحمدلة اى ولحسنا طم
 في العمل بحديثها للعلومين بحمل الابتداء في حديث البسملة على الحقيقة

على الرسالة التي جعلتها في
 بيان المجاز والتثنية وبيانها
 بوضع معانيها وتحليلها
 فاقول وبالله التوفيق وليعلم
 منه تعالى ان يسلك انفع
 طريقا لاسمائه الرحمن الرحيم
 الحمد لله ابدء بهما هذه الرسالة
 اقتداء بالكتاب العزيز وعلما
 بجدي في البسملة والحمدلة والحمد لله

وآية منه

وفي حديث الجملة على الاصناف في دفعها للتعارض وانما حمل حديث البسطة
على الحقيقي لكونه أقوى سنداً ولان تقدمها هو الوارد في القرآن وغير
في جانب القرآن بالاقضاء وفي جانب الحديث بالعقل لان الحديث دال
على الطلب فيناسبه العمل والكتاب بطيسر الا على الطلب بل هو اتم
مقتضى به ومن ثم اى من أجل الاقضاء والعمل ترك العاطف فان
القرآن ابتدى بهما من غير عطف وكذلك الحديث يقتضى طلب الابتداء
بكل منهما لذاته والعطف يقتضى تتبعية تنبيهها الخطة للترك
المذكور المعنى واطلب الخ أشار بذلك الى ان جملة الصلاة خبرية
لفظاً انشائية معنى فهو مجاز من صل علاقة الضمنية كما ياتي بيانه ان
شاء الله تعالى وأنى بالعاطف هنا إشارة الى الفرق بين ما يخلق الخالق
والمخلوق وكون جملة الصلاة والسلام خبرية لفظاً انشائية معنى
هو الحق خلافاً ليس حيث جرد ان تكون خبرية لفظاً ومعنى وقال لان
للقصود من الصلاة الاعتناء بشأن المصلي عليه وهو يحصل بالاخبار
قال شيخنا الامير وفيه منظر لان المقصد اعتناء خاص بالدعاء ويدر
لذلك الحديث كوار في كيفية تعليم الصلاة فتحصل ان الخبر بالصلاة
ليس بمصلي على التحقيق وان الخبر بالحمد حامد كما تقدم لغتاي
في اللغة فهو منصوب بترغ الخافض ويحتمل ان منصوب على الحال أو
التميز الدعاء وانما عديت بجلى لتضمنها معنى العطف او مجازاً
بالاستعارة كما تقدم تقريرها بخير لا بد من هذا القيد لان الدعاء
يستعمل في غير طلب كثير فهو وصف مختص فاذا اضيف الى الله
تعالى بخلاف ما اذا اضيفت الى غيره من الخلق فان المراد بها الدعاء كذا
قال المؤلف رضاه عنه وهو الصواب خلافاً لمن قال انها من الملائكة
الا مستغفارة قد ورد ان الملائكة لتصلي على أحدكم كما دام في مصلواتهم
اللهم اغفر له اللهم ارحمه وفي كلام المؤلف ميل لما قاله ابن هشام ان
الصلاة من المشترك المعنوي وهو ما اتحد في الوضع وتعد في المعنى
خلافاً لما اشتهر من ان الصلاة من المشترك اللفظي وهو ما تعد في الوضع
ولكنني لان خلاف الاصل ولهذا خصت بها اى ولاجل انها اذا استند

ومن ثم ترك العاطف تنبيهاً
على ان خلاصتها مقصود الابتداء
والصلاة والسلام على رسول
الله المعصوم والطلب من الله ان
يصلي وسلم على رسوله محمد
صلى الله عليه وسلم والقبول
لفظة الدعاء بخير فاما اضيفت
الى مستعمل كان معناه
انما الفتح عظم القدر
ولهذا خصت بالانبياء
والملائكة فلا تطلب غيرهم
الانبياء

مختص

فيه

من قتل
انسانا
فان قتل
انسانا

واسفیر

واستعير التشبيه به التشبه استعارة تصريحية أصلية هذا هو
 المشهور وذهب كولو في تقريب كرسالة الفارسية الى انها
 تبعية لان اسم الاشارة متضمن معنى الحرف والاستعارة في معنى الحرف
 تبعية ورذبان لا يلزم من كون الشيء بمعنى الشيء ان يعطى حكمه
 وهذا يرد قول العصام انها تبعية لان اسم الاشارة مؤول بالمشق
 لانه في تاويل مشار اليه تأمل اي صغيرة اخذ من الوصف
 بلطفة في بيان الجمل الخ من ظرفية الدال في المداول ان كريد
 من الرسالة الالفاظ او من ظرفية الكل في الجزمان اريد منها اللسان
 وفي الكلام استعارة تبعية على كل حال حيث شبه مطلق ارتباط
 دال بمدلول او كل يجزى بمطلق التباس ظرفي بمظروف فسر التشبيه
 من الكليات للجزئيات فاستعيرت في الموضوع لالتباس الظرف
 بالمظروف الخاصين لارتباط الدال بالمداول او الكل بالجزء
 على طريق التبعية مطلقا عقليا او لغويا مرسل او استعارة
 مفردة او مركبة وفي بيان التشبيه عطف على الجاء والراء التشبيه
 مطلقا الى الذي يتبع عليه الاستعارة وغيره على سبيل الاختصار
 وصف ثان للرسالة والاضافة بيانية وفي على استعارة تبعية حيث
 شبه التباس الرسالة بالاختصار بارتباط مستقل بمستقل عليه فسر
 التشبيه من الكليات للجزئيات فاستعيرت في الموضوع للاستعلاء
 الخاص للباء والموضوع لالتباس الخاص على طريق الاستعلاء التبعية
 مع كثرة المعنى بيان لاختصاره هو والافاضة ان معنى الاختصار
 تقليل اللفظ كثر المعنى لا على بعض الاقسام اي اقسام الالفاظ
 التي سيذكرها وهي تصريحية الغير التخييلية والتخييلية والكنية
 فالاول ترجع الى ستة اقسام أصلية وتبعية وتمثيلية ومرشحة
 ومجردة ومطلقة والتخييلية تنقسم الى أصلية وتبعية والمرشحة
 ومجردة ومطلقة وهذا التقسيم في التخييلية على مذهب السكاكي
 والمصلم يتعرض له بل مشى على مذهب القوم من جعلها من قبيل

اي صغيرة جدا في بيان الجمل
 مطلقا وفي بيان التشبيه
 وفي بيان الكناية على سبيل
 الاختصار اي على طريق
 الاختصار وهو تقليل
 اللفظ مع كثرة المعنى
 وعلى سبيل الاختصار
 على بعض الاقسام

هو كثرة المعنى مع كثرة اللفظ

وترد مذهب
السككي

وعلى مذهب القوم قريبا في
جليل تحفة الى هدية مستطرفة
للأخوان جمع اخ وجمع اخ
ايضا على اخوة الأثر شاع
الأخوان في جمع اخ بمعنى
الصاحب والأخوة في جمع
اخ من النسب صاعف
اي كثر اهله ولم الإخوة
جمع اخوه هو متعارف من الإخوة
في نظير العمل والأخسان عطف
عام على خاص وفيه اشارة الى
ان العبد لا يستحق على الله تعالى
شيئا في نظير عمله على الله تعالى
له في الحقيقة والله خلقكم وما
تعلمون ولو سلم بعد عليه
شيئا منه نفع هذا الله في ذلك
علوا كبيرا فكيف يصح القول
بوجوب الصالح الذي منه
الأجر اعلم امر بالصالح
لحس على معرفة ما ياتي

المجاز العقلي والمكنية تنقسم الى مرشحة ومجردة ومطلقة وقد ذكر المصنف
تلك الاقسام على مذهب القوم وسكت عن مذهب السككي والمطيب
لكون المعول عليه مذهب القوم لما في مذهب السككي من التفسير
ولبعد مذهب المطيب عن الاستعارة كما هو مبين في شرح السمرقندي
مذهب القوم اي لانه لم يذكر مذهب السككي ولا مذهب المطيب
في المكنية قريبا علة للاختصار تحفة شبه الرسالة بالهدية
للتحفة واستعار اللفظ الدال على الشيء وهو تحفة المشبه على طريق الاستعارة
المصرحة الاصلية والجامع الرغبة في كل مستطرفة اي مستحسنة
وهو بمعنى تحفة وجمع اخ ايضا اي صاحب او من نسب الاله
شاع اشارة الى النكحة التعبير باخوان دون اخوة مع ان كلا منهما جمع
لاخ ولهم قدم نفسه لانه المطلوب في مقام الدعاء عطف
عام على خاص اي لان الاحسان اعم من الاجر لان الاجر ما كان في نظير
العمل والاحسان لا يتقيد وفيه اي في قوله عطف عام الخالات
الاجر من جملة الاحسان فلا يكون واجبا على الله على انه لا عمل له
هذا استدراك على ما يتوهم من قوله في نظير عمله فدفع ذلك بقوله على
انه الحق والله خلقكم الخ دليل لقوله على انه لا عمل له ومحط الدليل
قوله وما تعلمون اي وخلق علكم ولو سلم الخ اي ولو سلمنا كلام
المعتزلة جدا لا ومجارية لهم فكيف استفهام انكارى بمعنى
النفى قال تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم وكفروا وتولوا واستغنى
الله وفي الحديث القدسي يا عبادي انكم لن تقدرها على ضرر فيضروني
ولا نفني فتنفقوني والاملة في ذلك اشهر من ان تذكر اعلم اي
يا من يتأني منه العلم وليس القصد توجيه الخطاب الى معين وان
كان هو الاصل وهذا مجاز مرسل من استعمال المقييد في المطلق
تفسيه لا بد قبل الشروع في الفن من معرفة مباديه لتكون على
بصيرة فيه وهي حده وموضوعه وواضعه وفائدته وغايته
ومسانئه واستبداده واسمه وحكمه ونسبته فاما حده فهو علم
باصول يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة الموضوع

في الدلالة

في الدلالة عليه مع رعاية مقتضيات الاحوال ككرم زيد مثلاً يبر
 عنه بالحقيقة نخوز يدك كرم وبالنسبة نخوز يدك كاتم وبالمجاز
 نخوز يدك كاتم عند السعد وبالكناية نخوز يدك كثير الرماد وأما
 موضوعه فاللفظ القوي من حيث ايراد المعنى الواحد به مع طرق
 مختلفة الوضوح وأما واضعه فهم أرباب المعاني المتبعون
 كلام البلغاء وأما فائدته ففهم كلام الله ورسوله على وجه لا
 يعثر به خطأ وأما غايته فهي تصديق النبي صلى الله عليه وسلم
 اذ به تعرف بلاغة القرآن الخارجية عن طوق البشر من حيث اشتماله
 على الحقيقة والمجاز والكناية والتشبيه بالطف عبادة وهذا
 يستلزم ان القرآن حق وصدق المستلزم تصديق من جاء به من
 عنده وأما مسأله فالحقيقة والمجاز والكناية والتشبيه
 وأما استداده فن الكتاب والسنة وتراكيب البلغاء وأما اسمه
 فهو علم البيان وأما حكمه فهو فرض كفاية على أهل الفهم والادراك
 وأما نسبه فهوالة لعلم الشريعة لتوقفه عليه وان كان علماني
 نفسه فلتحفظ تلك المبادئ العشرة فانها مقدمة العلم ان
 المجاز أتى بان لشرف الحكم هو لفظ مشترك اي اشتراك لفظياً
 اي ان المجاز يقطع النظر عن المراد به هنا لفظ مشترك للز بين
 المجاز العقلي الخ اقتصار على ما ذكره في هذه الرسالة وان كان مشتركاً
 بين ما ذكر وبين المجاز بالحذف والزيادة وأما المجاز بالتقديم
 والتأخير فهو من المجاز المرسل وبهذا اندفع ما قيل ان ظاهره ان
 المجاز بالحذف والزيادة مرسل مع ان الحق خلافه نامل وجعل المجاز
 العقلي من فن البيان هو ما انتقاه السعد واندكره الخطيب في فن
 المعاني مقرر ان اي المجاز القوي في الاصل اي أصل اللغة
 وأما المجاز القوي المعرف بما يأتي فهو اصطلاح لأهل البيان
 ثم قلبت ألفاً اي لترجمتها بحسب الاصل وانفتاح ما قبلها التي من
 جاز المكاني اي ما خذوا الا فلا اشتقاق انما هو من المصدر أو يقال
 بناء على ما قاله الكوفيون من ان الاشتقاق من الافعال أو في العباد

ان المجاز هو لفظ مشترك
 بين المجاز العقلي والقوي
 مقرر ان لو مر كذا وهو
 في الاصل فمفعول فاعله
 يجوز نقل حركة العين
 الى الفاء قبلها ثم قلبت ألفاً
 كالمقال من جاز المكاني
 يجوز اذ تعداه فهو
 مصدر مبهى فاعله التعدية
 بمعنى الانتقال

حذف مضاف أي من مصدر جاز وهو هذا المعنى العقلي ولما
 على الإطلاق الثاني فانه قاصر على المجاز اللغوي لان العقلي في الاسناد
 لا في الكلمة فانها مستعملة في حقيقتها فيكون باقيا على مصدرية
 أي وبهم الامور ، الجائزة الخ لانها جائزة او جازولة واسكانها
 الاصل وهو الحقيقة ومن اجل هذا التقليل قيل لا يصح مجازات لا
 حقائق لها ولكن الحق خلافه كما تقدم لك في مبحث البسطة اسم
 الفاعل الخلف وشرحت وهذا الإطلاق أي اطلاعا على الكلمة
 هو الشائع أي في الاستعمال وقوله للتبادر عند الإطلاق أي عن
 التبادر وأما العقلي فلا ينصرف له الاستعمال ان قلنا اذا كان هو للتبادر
 يكون حقيقة وغير مجاز واد كان كذلك بطل الاشتراك للدعي
 أولا أجيب بأنه لا يلزم من التبادر ان غير المتبادر مجاز دائما بل قد يكون
 حقيقة كما هنا ولو حكاه حذف من قوله الى اخرى لدلالة الاول
 عليه ليدخل تسع بالمعدي خير من أن تراه على وجه يفيد أي
 فائدة الكلام للصطلح عليه عند التحويل وهو شامل للخبر والانشاء
 لان الكلام الذي يفيد ان احتمال الصدق والكذب فهو الخبر والاشياء
 الانشاء واما ان يكون في المركب للآي وان لم يذكر تمامه بل تارة
 يقتصر على الجزئية المهم منه كما ياتي تحقيقه ان شاء الله تعالى ومثاله
 قوله الا في اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى للآي يعني الاسنادي
 احتضنه عن الاضافي كقولك رأيت بحر زيد وتريد بالبحر انه مثلا
 فهو مجوز في الكلمة لا في المركب ومثل الاضافي باقي المركبات التي ليس
 الاسناد فيها مقصودا فجميع داخل في المخرج فالجواز في الاسناد
 أي المسمى بهذا الاسم خبريا كان مخويا لا غير وقوله أو انشائيا
 مخويا هاما من ابن أبي هو أي المسمى المذكور وقوله اسناد الفعل الخ
 تخصيصه بالفعل وما في معناه طريقة الخطيب وطريقة القوم ثم
 من ذلك فيشمل اثبات الخطاف للنية كما ياتي ان شاء الله تعالى وهو
 التحقيق وانما مشي المؤلف على طريقة الخطيب لتسهيلا على المستدعي
 واعتراض قوله فالجواز في الاسناد الخ بان المجاز العقلي كما يكون في النسبة

وهو هذا المعنى العقلي
 وغيره فيكون باقيا على
 مصدرية ويطلق على الكلمة
 الجائزة او المجوز بها فيكون
 المراد منه اسم الفاعل او
 اسم للفعول وهذا الإطلاق
 هو الشائع للتبادر عند
 الإطلاق اما ان يكون في
 الاسناد وهو مخبر كذا ولو
 حكاه الى اخرى على وجه يفيد
 وقولنا ولو حكاه الى اخرى
 يقول بالكلمة ولو جملة نحو
 زيد قام ابوه واما ان يكون
 في الكلمة وهي قول من رآه
 كانت او فعلا او حرفا واما
 ان يكون في المركب يعني الاسناد
 فالجواز في الاسناد خبريا كان
 او انشائيا هو اسناد الفعل
 أو اسناد ما في معناه أي
 معنى الفعل الاسمي وهو
 الحديث لانه هو الذي

لا يفي هذه إلى أن المراد بالفعل الاصطلاحي هو

الإسنادية يكون في النسبة الإبقاءية والإضافية نحو نومت الليل
وأجريت النهر قال الله تعالى ولا تطيعوا أمر المسرفين ونحو العجبي
أبناء أربع البقل وحرى الانهار وأجيب بأن المقصد تعريض نوع مخصوص
من المجاز أي معنى الفعل الأصلي لا اللغوي والأكان قوله أو ما في معنا
ضائعا وهو يقتضي أن المراد بما له الفاعل الاصطلاحي لا اللغوي وهو
الذات وكذا المراد بالفعل ودفع بقوله الأصلي أن الفعل بدل على الحدث
والزمان مع أن الذي في معنى الفعل إنما يدل على الحدث فقط فاجاب بأن المراد
معناه الأصلي وهو الحدث جوهر اللفظ أي مادته وحرى وأما الزمان
فبذل عليه بهيئت وشكله كالمصدر المدخل بالكاف اسم الفاعل واسم
المصدر وليست استقصائية كما قيل والظرف لا هو بالنظر للظرف
المستقر فانه هو الذي تضمن معنى الفعل أي الفعل أو ما في معناه
وأما أفراد الضمير لأن العطف باو أي إلى غير ما حقه أن يسند لا أخذ
من هذا أنه لا بد من معرفة حقيقته سواء أسند إليها بالفعل أو لا كما في
رحمن فان أسندها إلى المولى مجاز عقلي مع أنه لم يستعمل في غيره ومعرفة
أما ظاهرة كما في قوله تعالى فارجت تجارهم أي فادخروا في تجارهم
وأما خفية لا تظهر إلا بعد التأمل كما في قوله يزيدك وحمل حسنا
إذا ما زدت نظرا أي يزيدك الله حسنا في وجهه لأجل ملاسته
وهي السببية والوقوع عليه والوقوع فيه مثلا كما يأتي في قوله مولد مثلا
شي أن شاء الله تعالى في مطلق التعلق أي لا تنصرف التعلق الذي يربط الفعل
أو معناه وما هو له كما هو ظاهر كلام الخطيب يعني أن الفعل عبر
بالناية لأن للمصدر لا يفيد ذلك مرحلة المبني للفاعل بل هو للفعل ولما
في معناه مثال الفعل المبني للفاعل ضرب ومثال ما فيه معنى الفعل المبني
للفاعل ضارب وتصنف هو به عطف تفسير على ما قبله فالمراد مطلق
النسبة وليس المراد بالقيام الحقيقي حتى يكون قاصرا على الموجود بل المراد
ما يعم الاعتبارات عند التكلم متعلق بقوله الفاعل أي الفاعل عند التكلم
فيما يفهم من ظاهر حاله بأن لا ينصب قرينة على أنه غير ما هو له في اعتقاده
سواء طابق اعتقاده أم لا فالأقسام أربعة الأولى ما يطابق الواقع واعتقاده

جوهر اللفظ دون الزمان وذلك
كالمصدر واسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة باسم
الغرض والظرف والجار
التفضيل والظرف
إلى غير ما أي إلى غير شيء هو
أي الفعل أو ما معناه له أي
لذلك الشيء أي إلى غير ما حقه أن
يسند له الملازمة متعلق
بإسناد أي إسناد ما ذكره لا يسند
بملازمة أي تعلق بين السند
في ذلك الفعل الذي أسند إليه
في ذلك الفعل بصلوه في مطلق
بشأنه تعلقه بالفعل في مطلق
التعلق يعني أن الفعل لا يسند إلى
المبني للفاعل حقيقة لا يسند إلى
الفاعل الذي قام به بالفعل
والتصنف هو به عند التكلم في الظرف

سواء طابق الواقع أم لا
وقوله في الظاهر متعلق
بالفاعل أيضا
الفاعل عند
التكلم

كقول المؤمن أنت الله البقل الثاني ما يطابق الاعتقاد فقط نحو قول الجاهل
 أنت الربيع البقل الثالث ما يطابق الواقع فقط كقول المعتزلي لمن لا يعرف
 حاله وهو يخفيها منه خلق الله الأفعال كلها وأما إذا قاله لمن يعرف حاله
 وجعل عليه قرينة كان مجازا لا فهو هذيان الرابع ما لا يطابق وحدا
 نحو قولك جاء زيد وأنت تعلم أنه لم يجئ دون المخاطب ولما لو علم المخاطب
 بعلم المتكلم فانه لا يجهل ان يكون حقيقة لجواز ان يكون جعل علم المخاطب
 قرينة الى غير الفاعل الخ اعم من أن يكون غيرا في الواقع لو عند المتكلم في
 الظن من مفعول الخ نحو أخرجت الأرض أثقالها ومثال المصدر جده
 ومثال الظرف نهاري صائم وجرى النهر وكذا الفعل المبني للمفعول
 أي أو ما في معناه كاسم المفعول أن أسند كل منها الى المفعول وإلى الظرف
 وإلى المصدر فهو حقيقة وأما أن أسند للفاعل فهو مجاز وأما السبب
 فلا يتأتى هنا بخلاف صيغة المبني للفاعل فيسند للسبب كما هو ظاهر
 أو ما جرى الخ أي من مصدر وظرف مما ينوب عن الفاعل نحو
 ضرب زيد عمر صريح بالمفعول إشارة الى أن ضرب بغير البناء للفاعل
 كقول المؤمن أي الموحدا حترزا من الجاهل الآتي وهو الكافر
 ما لا ملايسة بينه الخ نحو الضفدعة شالت مريكا وأبو الحصين عامل
 نوق فانه هذيان فقوله لانه كالهذيان علة لعدم الصحة الكذب
 أي الذي اعتقد المتكلم كذبه وقصد ترويع ظاهر ولم يعلم المخاطب كذبه
 كما تقدم وبهذا اندفع ما يقال أن قول الجاهل كذبا أيضا لأن الجاهل لا يصدق
 كذب قوله لا اعتقاد له ان الربيع الخ أي لانه أسند الى ما هو له عند
 المتكلم في الظاهر ولم تقم قرينة على أنه لم يرد ظاهر وان كان خلاف
 الواقع أن قلت هو من الاسناد الحقيقي فهو خارج بقوله الى غير ما هو
 له فالجواب لا نسلم أنها خارجان من تعريف المجاز بالقياس الأول لأن
 الغيرية فيه صدقة بالواقع فقط وهذا قول الجاهل بعينه والواقع
 ولا اعتقاد دون الظاهر وهذا الكذب بعينه فلا زاد اذ اخلت في الجاز
 فلا يخرجها الا قيد القرينة كما أنه شمل قوله الخ للراد بالشمول الادخال
 فلا يقال ان الذي شمل إنما هو التعريف أنت أي قول الجاهل لمن يعرف

فلا أسند الى غير الفاعل مفعول
 أو مصدر وظرف كقول من لا يصدق
 لكذلك الغير للراد بسبب
 وكذا الفعل المبني للمفعول
 ان أسند للمفعول بمجرى
 مجزاة فلا أسند لغيره أو ما جرى
 لشبهه في الملايسة كالتأني
 أو اسناد مجازا مع قرينة ما
 الى ما هو له عن زيادة الاسناد
 الحقيقي وهو الاسناد
 فيما بين الفعل الى الفاعل
 على أو الى المفعول فيما
 له نحو ضرب عمر فان الفعل
 لزيد حقيقة والمضربية ثمرو
 حقيقة فخرج بقوله الى غير ما هو
 له الاسناد الحقيقي كقول المؤمن
 أنت الله البقل ونحو ضرب زيد
 ملايسة بينه وبين الاسناد
 فانه لا يضم اسنادا الى
 كالهذيان ويقوله مع قرينة
 الكذب وقول الجاهل أنت
 الربيع البقل لا الجاهل أنت
 هو المنته فمحققه كما أنه
 شمل قوله أنت الله البقل

مخرج

حاله كما قال لانه نصب المزول لذلك اذا كان لا يعرف حكا القائل ولم تقم
 قرينة لا يحكم بان مجاز كما في قول الشاعر * اشاب الصغيرة وفي كبير
 * كرا الغداة وقر العنتى * لانه نصب حاله قرينة اي هو غير ما هو
 له عند المتكلم في الظن وان كان خلاف الواقع وحاصل ما في المقام ان الفعل
 المبني للفاعل وما فيه معناه من كل اسم يعمل عمله ان اسند للفاعل الواقع
 والاعتقاد او في الواقع فقط او في الاعتقاد فقط او في الظاهر فقط فهو
 حقيقة عقلية وان اسند لمفعول او مصدر او ظرف او سبب لارادة
 وقرينة فهو مجاز عقلي وان احتمل الاسناد الحقيقة والمجاز كما في قولهم
 ولا كذب فان قامت قرينة فهو مجاز ولا فهو حقيقة واما الفعل المبني
 للمفعول واسم المفعول فان اسند لمفعول او مصدر او ظرف فهو حقيقة
 واما الفعل المبني للمفعول واسم المفعول فان اسند لمفعول او مصدر
 او ظرف فهو حقيقة وان اسند للفاعل فهو مجاز ان صاحبه وقرينة
 والا كان ترجيحاً فاسداً فليحفظ ايضا اي كما سمى مجازاً في الاسناد
 المأخوذ من مقدم والسلبت جميعه دفع به ما يقال ان هذه التسمية
 قاصرة على المبني ولا تشمل المنفي فاجاب بما ذكر وحاصل الدفع انه
 اقتصر على الاشرف واجيب ايضا بان المراد بالاشياء الحكم مطلقا لا
 للآيات والنق لتصرف العقل فيما لا استقلال لان الاشياء معني
 من المعاني وهو من تصرفات العقل بخلاف القوى اي فلا يستقل به
 العقل بمعنى المصدر الا اي فقد نسب بمعنى الاصطلاح للمعني
 اللغوي فلا يقال ان فيه نسبة الشيء الى نفسه لان المجاز هو الاسناد
 فكانه قال اسنادا اسنادا لان المتكلم الخاطلة التسمية اسنادا
 مجازيا بمعنى النسبة وهي ثبوت المسند للمسند اليه في قولهم قال ان فيه
 نسبة الشيء الى نفسه الا اذا اريد بالحكم الابقاع والانتزاع لوقوعه
 الخاطلة للارادة والضمير عائد على المجاز فالمراد للمفعول به تفرع
 على قوله لوقوعه عليه لانه هو الذي الفعل واقع عليه ولو اسند اليه الفعل
 واحترز عن المفعول معه لانه لا يسند اليه الفعل مع بقائه مفعولا معه
 فالمفعول به كذلك وان اريد مع عدم البقاء فلا تسلم انه لا يسند اليه

والكاتب

لا ينصب حاله قرينة على انه
 لم يرد ظاهره فيكون مجازا
 اي المجاز في الاسناد اي مجازا
 في الآيات لحصوله في آيات
 احد الطرفين الاخر والسلب
 تابع له وطار عليه ومجازا عقليا
 لتصرف العقل فيه بالارادة
 والقرينة بخلاف القوى فانه
 يرجع الى وضع اللفظ واسنادا
 مجازيا نسبة الى المجاز بمعنى
 المصدر لان المتكلم جاوز به
 حقيقته واصلا الى غيره وسمى
 ايضا مجازا مجازا نسبة الى الحكم
 بمعنى النسبة لوقوعه في الحكم
 على المسند اليه وله اي الفعل
 وما في معناه ملائسات شتى
 اي خلائفة جم شتى كمرض
 ومن ضي ثم اشار الى تفصيل ذلك
 الملايس التي تضمنها التعريف
 بقوله بلا بس زمان ولكن
 لوقوعه فيها وللفعل لوقوعه
 عليه فالمراد للمفعول به

كما حال ونحوها فان قيل
 ان اريد لا يسند اليه الفعل

لأنه الذي ينصرف إليه المفعول
عند الإطلاق ولو بواسطة
لحرف والسبب عادة أو عقلا
أو شرعا لأنه لا بد من دخول
كل منهما في المفعول
المسمى بالفاعل في
الارض والى المفعول في
الارض نحو خلق الله
البحر والعقل في الارض
فيما في المثال
جاء في المثال
فخذ في المثال
وأستند اليه صام
فيما في المثال
أذ النهر مكان جري الماء
الماء جاري في المكان
فيما في المثال
به اذ العيشة
هو راض عيشته
وأقيم العيشة
اليه المفعول مقامه
وأما في الآية
مظروفا في العيشة
ثم أستند اليها
الاباطم في العيشة
وأستند الى المفعول
الاصلي سال الماء
الجار توسعا في الارض
الارض في المثال
أفعلها فيما أستند
بواسطة من الارض
كان في المثال

ج اذ لا مانع من ان يقال ساء النيل فاجواب انه يختل الاول وهو اذ
أستند اليه الفعل زال عنه معنى المفعول معه بخلاف المفعول به فان معناه
وهو من وقع عليه الفعل باق وتغيير الاعراب غير مضر وكذا يقال فيما
الحق بالمفعول معه من حال وتميز لانه الذي ينصرف اليه المفعول
الاول جعله علة ثانية وباني بالواو والا فلا حاجة اليه بعد التفرع المذكور
وقد يقال هو علة للتفريع فلا اعتراض ولو بواسطة الحرف تفسير
للمفعول به هنا وهذا اندفع ما أورد من انه لا يشمل ما يجي للفاعل وأستند
الى المفعول بواسطة الحرف فان قلت اسم الزمان مفعول بواسطة الحرف
فلا فائدة لذكرها ج احييت بالمراد ما هو مفعول اصطلاحا ولكن الزمان
لا يقال له ما ذلك قائل عادي الخ كني الامير المدينة وعقليا كذا لانه لا
على المؤثر او شرعا كدخول الوقت للصلاة بلا من المصداق المراد به
للمفعول المطلق نحو جده وضرب الضرب حقيقة معمول لقوله
يستند الخ نحو نهاره صام الخ لم يثل لما اذا أستند الى الزمان والمكان
المسمى بالمفعول نحو صيم النهار وأجرى النهر لانه حقيقة فخر في المبدأ
اي زيد اي الجار وهو في وأقيم الزمان الخ اي المعبر عنه بنهاره
اذ النهر مكان جري الماء وهو الحفرة التي فيها الماء والاصل الخ اي
فعل في مثل ما فعل فيما قبله فخذ في المبدأ والجار وأقيم المكان مقامه
وأستند اليه المكان اي عينه فخذ في المبدأ اي هو وأقيم المفعول
اي عيشة وحذف المصداق اليه اي وهو الضمير وأما في الآية
لما أشار به الى ان توجيه المثال المتقدم ليس في الآية خلافا لبعض
حواشي التلخيص وحاصل توجيه الآية ان الجار والمجرور خبر هو ضم
وصف المجرور براضية وقوله ثم أستند اليها راضية في الاسناد تسمي
لانه لم يستند لعيشة وانما وصفت العيشة به الاباطم جمع بطم
وهو المحل المتسع الذي فيه دقاق الحصى والاولى جعله من امثلة
المكان كما صنع السعد بواسطة اي بسبب حذف الخ وهو لمعتبر
عنه بالمنصوب على ترع الخافض وأما في حالة ذكر الجار فليس مفعولا
فعل به الخ اي فخذ في الجار توسعا ثم حذف الفاعل وأستند الى

ع. ك.

المفعول

تفصيل
بفتحين ومع
شام اي ما في
الافان

وأثبت الربيع البقل فيما أسند للسبب العادي وللمنت حقيقة هو المقتضى وبما الأمر المدونة فيما
 أسند للسبب الآخر والباقي حقيقة هو العملة وللقرينة التي تقدم ذكرها في التعريف أما لفظة كقولك
 مجهول الحال أي الذي لا يعلم حاله هل هو موحد أو دهرى جد قوله أثبت الربيع البقل أن الله على كل شيء قدير

فقولنا الله على كل شيء قدير
 قرينة لفظة على أنها إذا كان اسنادا
 لا ينال إلى الربيع الآخر ما هو له
 وكقولك هزم الأمير المغيرة
 وهو في قصره فقولك وهو
 في قصره قرينة على أن اسناد
 الهزم إليه مجاز وما معنونه
 عطف على أما لفظة كصدور
 الأول أي أثبت الربيع البقل
 من الموحدة يعلم من حاله أن
 الاسناد مجازي لا اعتقاد

أن المنت حقيقة هو الله
 وكما سقاة قيام السند بالله
 أنه بالسند إليه المذكور مع
 السند كقولك محنتك جاءت
 في اليك فظهور استعماله
 قيام المحنت بالمحبة وأما المجاز
 المفرد وهو المشار إليه فيما
 تقدم بقوله وأما في الكلمة
 وعدل عنه هنا ليتألف له
 تعريفه بالكلمة المستعملة
 المزك يكون جازيا على المشهور
 في تعريفه واللفظ بالاشتغال
 وهو وإن كان صحيحا إلا أنه
 ليس المشهور وصبر فيما تقدم
 بما تقدم لأنه لا ينبغي بقوله
 في الاسناد فهو الكلمة اسما
 أو فعلا أو حرفا المستعملة
 خرج الكلمة قبل الاستعمال
 فلا توصف بالمجاز كما لا توصف
 بالحقيقة في غير ما أي معنى
 وضعت له وأما لا يخرج الحقيقة
 كأسد في الحيوان للفرس

للمفعول أثبت الربيع الخ أعلم أن المراد بالربيع هنا المظهر وهو أصل
 حقيقة في الخشيش الذي يرى فيكون هنا مجازا لغويا مرسلًا لأنه
 أطلق الربيع وأريد سببه وهو المظهر أسند أثبت لمجاز عطف على
 مجاز لغوي الأمر الخ اشار به إلى نخبة تعداد المثال أودهرى
 أي الذي ينسب الأمور إلى الدهر والمراد من ينسب الإفعال غير الله
 كصدور الأول أي المثال الأول من المثالين الكاشحين للقرينة
 اللفظية محنتك جاءت الخ أي فهو من اسناد الفعل للسبب
 وحقا لا اسنادا أن يكون نصا حبا وأما المجاز الخ الأول حذف أما
 لأنه لم يتقدم لها مقابل وأجيب بأنها المجزئة التأكيد أو حذف من
 الأول لدلالة هذا وما بعده عليه وعدل عنه هنا أي على التعبير
 بالكلمة ليتألف له تعريفه بالكلمة الخ لأنه لو عبر بقوله والمجاز
 في الكلمة للمستعملة لزم أخذ الشيء في تعريف نفسه وهو دور وانما
 قيد بالمفرد لأجل التعريف بالكلمة والحاصل أن المجاز في الكلمة هو
 الاستعمال لأنه هو للظروف في الكلمة فلو عبر به هنا العرف والاستعمال
 وأما المجاز المفرد فهو نفس الكلمة الكلمة خرج مجازا حذف الزيادة
 لأنها ليست من الكلمة أن قلت ان التعريف للماهية والتاء للوحدة
 وبين الماهية والوحدة تناف فاجواب أن في المعظم حذف مضاف
 أي فهو ماهية الكلمة أو يقال جرد التاء عن معنى الوحدة أو يقال أن
 التاء جزء من ماهية المجاز لأنه يعتبر فيه وحدة ماهيته
 أسماء الخ كأسد أو فعلا كمنطق أو حرفا كفي جذوع كما لا توصف
 الخ أي لأن الاستعمال قيد في الحقيقة والمجاز فلا بد من الاستعمال
 فيها وضعت أي الكلمة فالصفة جرت على غير من هي له فكأن الواو
 الأبرار وجوابه من وجهين الأول أنه على مذهب الكوفيين
 والثاني أن بعض المحققين قال أن محل الخلاف في الأبرار عند أمن
 اللبس خرج الحقيقة الخ لأنها الاستعمال فيما وضعت له وألا خرج
 أيضا استعمال الكل في الجزئ من حيث تحققه فيه وأما من حيث
 خصوص الجزئ فهو مرسل من استعمال العام في الخاص والكل في الجزئ

مجاز عطف على

في الوصف أما الفعل فافقروا
 على عدم مجاز لا يزال هم

تنبية يؤخذ من قول الشارح ان المجاز موضوع بالوضع الثاني والمح
 ان وضعه نوعي لان الواضع لم يلاحظ لفظا بخصوصه وانما لاحظ أمرا
 كلياً وعين الخاي ونحوه من كل مشترك لانه وضع لكل منهما اي
 من الباصرة والجارية وقد يقال هو خارج عما فيها من العموم او بالاعلام
 لانه اذا استعمل في أحد المعنيين لم يستعمل فيه لعلاقة بينه وبين
 الاول اي لاجل مناسبة اي فاللام للتقليل متعلقة بالمستعملة
 بين المعنى الخ وكذلك بين المعنيين المجازيين كما في المجاز على المجاز
 فالجاءل تقريع على ما أفاده الكلام السابق من جعل اللام للتقليل
 فلا بدح اي حين اذ كانت هي الحاملة على الاستعمال فلا بد من
 اعتبارها اي ان يكون اليقاع اعتبروا نوعها كطلق السبب ومطلق
 المسبب ولا يشترط تخصص السبب والمسبب ولا بد من ملاحظة
 كما يفيد لام التقليل فلا يكفي وجودها بدون ملاحظة بل يكون الكلام
 غلطاً كما أفاده الشارح وقد افاد اعتبار ملاحظة العلاقة امرين الاول
 ان المجاز ابلغ من الحقيقة اي أكثر مبالغة وتصرفاً في الاستعمال لا
 من المبالغة بمعنى مطابقة الكلام لمقتضى الحال فانه بهذا المعنى لا
 ينضبط بحقيقة ولا مجاز وما يدل لذلك المعنى قول الشاعر
 قالت مني الظعن يا هذا فقلت لها أما غدا زعموا ولا فبعد عند
 فامطرت لؤلؤاً من ترجمي وسقت * وردا وعصفت على العناب بالبرد
 فالمراد من امطار اللؤلؤ اخراج الدموع ومن الترجس العيون ومن
 الورد الحدود ومن العناب رؤس الاصابع ومن البرد الاسنان في كل
 مجاز ولا شك ان هذا أكثر تصرفاً من المعنى الحقيقي والثاني الفرق
 بين المجاز والكذب فان الكذب لا تاويل به بخلاف المجاز فلذلك قيل
 لا بد من قرينة مافعة وهذا برده على من انكر وقوع المجاز في القرآن
 زاعماً انه من الكذب افاده شيخنا الامير وان وجدت فيه علاقة اي
 هذا ان لم يوجد فيه علاقة فنحو هذا الفرس مشير الى كتاب بل
 وان وجدت كمال الشك لان عدم الملاحظة صادق بعدهما من اصلا
 من باب قولهم ان السالبة تصدق بنفي الموضوع لان العلاقة هنا

وعين في الباصرة او الجارية لانه
 وضع لكل منهما وضعاً اولياً
 لعلاقة اي لاجل مناسبة بين
 المعنى الذي وضع في الكلام له
 والذي توضع له فالجاءل على
 الاستعمال هو العلاقة فلا
 بد من جواز من اعتبارها
 ولا مخصص ما خرج من القلبي
 وان وجدت فيه علاقة نحو
 رأيت أسداً تر يدبر جلودها
 أدت ان تنطق بالرجل
 الشجاع فقلبت فقطت
 بالأسد فليس هذا مجاز
 لان العلاقة هنا ليست
 لاستعمال لعدم ملاحظة

فان الكلام
 لا يعتبر تائيداً

المعنى المجازي

لا يقال هو خارج بقيد الاستعمال لان الاستعمال اطلاقا للمعظم لادامته
 بالمعنى والغلط لا ارادة فيه لانه يقال هو لا يخرج الغلط الاعتقادي كما
 يعتقد الفرس جملا فيعتبر عنها بالجل فان اللفظ مراد منها الفرس لان
 لا ملاقة فيه مع قرينة الاولى وقرينة لان احدهما ليس تابعا للآخر
 بل هما امران معتبران كل بالاستقلال قرينة هي ما اقترن بالشئ ليس
 على المراد منه مانعة الخروا اما القرينة للمعينة فلا يتوقف اصل المجاز
 على ثبوتها بل هي من محاسنه اى ارادة ما وضعت له الخلق قال العصافى
 الرسالة الفارسية غاية ما افادته القرينة عدم ارادة الحقيقة ولا
 دلالة على المجاز البتة يجوز ان يكون قولك رأيت أسدا فى الكاهل شبه
 أسد أو مثل أسد مع انه المقصود الاعظم من فى البيان اى كلام العصف
 واجب عن عن ذلك بان اللب اللفظ لا تحصل بالمضاف مثل حصولها
 بالمعنى المجازى لان المجاز للمعنى وتقدير المضاف منظور فيه للفظ
 خرج الكتابة اى بقيد مانعة بناء على انها واسطة بين الحقيقة
 والمجاز واما على انها منه فلا يصح اخراجها و على انها من الحقيقة
 فهو خارج بقوله فى غير الخ . الا ان هذه القرينة الخايبان يكون
 المتكلم قصد الاخبار باللازم والمترجم معافا حاصل ان الفارق
 بين المجاز والكتابة لاداة المعنى الحقيقى وعدمها واعتراض ذلك غرض
 الدين بانه ان اراد لا تمنع من ارادة المعنى الحقيقى على سبيل الاستقلال
 فلا تسلم ان قرينة الكتابة لا تمنع من بل تمنع منه وان اريد لا تمنع
 من لادته لا لذاته بل للتوصل للمعنى الكنائى ففيه ان المجاز كذلك
 وح فلا فرق بين المجاز والكتابة واجب باختيار الثاني ولا يصح
 فى المجاز الا لو كان المراد ارادة الحضور فى الذهن وليس هذا المراد
 وانما المراد ان كل مقصد الاخبار به لكن المعنى الكنائى مقصودا لذاته
 والحقيقى بالسمع وهذا غير ممكن فى المجاز للتا فى بين المعنى الحقيقى
 والمجازى لكن هذا الفرق لا يمت الا على مذهب من يجوز الجمع بين الحقيقة
 والمجاز فامل فاستفارة لم يقل مصرحة كما قال السمرقندى لانه
 معترض بالقصور والشجاعة وجه الشبه والناس ان يجبر

مع قرينة حالية او مقالية مانعة
 اى صارقة عن ارادته اى ارادة
 ما وضعت الكلمة له خرج الكتابة نحو
 قد يطول المجاز فان المراد يقول
 المجاز لازمه من طول القائمة فالجواز
 للموصوف بالطول كلمة مستعملة فى
 غير ما وضعت له لعلاد مع قرينة
 حالية وهى المدح لان هذه القرينة
 لا تمنع ارادة المعنى الكنائى فالت
 علاقة السيف مع الكتابة فالت
 كانت علاقة اى علاقة فى المجاز
 المشابهة بين المعنى الحقيقى والمجازى
 المستفارة فالاستفارة مجاز
 علاقة للشجاعة كاستفارة
 رأيت اسدا رعى فانه استعمال
 الرجل الشجاع والعلاقة بينهما
 المشابهة فى الشجاعة
 والشجاعة هى وجه الشبه
 فتشبهنا الرجل بالاسد

على وجه الشبه
 الكلام فى غير وجه

بجامع الشجاعة في كل واستقيم لفظ أسد الرجل وان كانت علاقة غير اى غير المشابهة كالسببية
في نحو عينا الغيث اى النبات الذى سببه الغيث فلفظ الغيث كلمة مستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة
السببية مع قرينة مائة من ارادة معناه الحقيقي الذى هو المطر وهو فذلك رعيانا لان الرعي النبات والسببية
في نحو امطرت السماء نانا اى غيثا

يكون النبات مسببا عنه فاطلق
السبب واريد السبب عكس ما
قبله والمجاورة في نحو شربت من
الراوية اى المرادة اى الجدار الذى
يوضع فيه الماء للسفر وهو في
الاصول اسم للمعبر الذى يجعله
ففيه تسمية الشيء باسم مجاور
لعلاقة المجاورة والكلية في نحو
يجعلون اصابعهم فاذا نهم اى
اناملهم فضم اطلاق لكل على
البعض والبعض في محركات
العين اى الرقيب فضم الملال
البعض وارادة اكل اى العيون
بضمه ويشترط ان يكون المترادف
يطلق على الكل له من بين الاجزاء
مزيد لاختصاص المعنى المقصود
فلا يجوز اطلاق مجرأيد على
الجاموس واعتبار ما كان
في نحو واتوا النبات اى اموالهم فان
البيت في الحقيقة للصغير الذى
لا يلبه فاستعمل في البياض
لعلاقة اعتبار ما كان عليه
قبل البلوغ او اعتبار ما يقول
اليه كاي قوله ان اراني اعصا
خمر اى عصيرا تقول الى كونه
خمر او نحوها كالحلية في نحو
فليدع ناديه اى اهل ناديه وانا
الجلس او الحالية في نحو فوجه
اهل الجنة التى تحمل فيها الرحمة
اى النعمة فقد اطلق الحال واراد
المحل عكس ما قبله فجاز مرسل
اى يسمى بذلك لانه ارسل اى
أطلق عن ارادة ان المشبه من
جنس المشبه به او عن التقييد
بعلاقة بخلاف الاستعارة
فعلاقتها المشابهة فقط
فصل في تقييد الاستعارة

فالعلاقة السببية هي

بالجواز لان الشجاعة خاصة بالعاقل واجاب الله بان الشجاعة في كل الا
قد خول في هو الاصل الكلى الجامع بين الطرفين غير المشابهة
خرجت المشابهة ولو في الصورة كغرس المنقوش فهو استعارة جلا
لن جعله مجازا مرسل لان علاقة الاستعارة المشابهة اعم من ان تكون
في الصورة والمعنى لو في الصورة فقط فقد قال المحققون في قوله
تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار ان العجل استعارة للمشابهة في
الصورة كالسببية دخل تحت الكاف باقى الاربعة والعشرين و
سياى عذها في آخر البحث وضابط معرفة كون العلاقة السببية
غيرها ان العلاقة هي اللفظ المصرح به المعبر عن غيره في نحو عينا
الغيث صرح بالسبب وفي نحو امطرت السماء نبانا صرح بالسبب فالعلاقة
السببية وكذا يقال في باقى العلاقات وللسببية اشار بذلك الى
رد قول من يقول العلاقة السببية والسببية معا والحالية والمحلية
والكلية والبعضية الرواية اى المرادة الخ وهي القرينة الكبيرة التى
يوضع فيها الماء وهو المسمى لان بالرى وليس هو الوعاء الذى يوضع فيه
العيش خلا فالسعد كما قرره الله اى الرقيب اى الجاموس وهو
الذى يطلع على عورات المسلمين والقرينة في هذا المثال حالية وأما
رايت فلا يصح قرينة لان الرؤية تكون للعين حقيقة مزيد
اختصاص لا ترى ان العين هي المقصودة في الجاموس بحسبها
واطلق المحل اى واريد الحال فيه وهو الاصل والقرينة قوله فليدع
او الحالية الخ والقرينة هي قوله بعد هم فيها خالدون ولا يقا ان
الجنة نعمة فلا حاجة الى اطلاق النعمة واردة الجنة والجواب ان المراد
بالرحمة الانس والهنا وهو حال الجنة او عن التقييد بعلاقة اى بعلاقة
مخصوصة اى لان علاقته كثيرة بخلاف الاستعارة فليس لها الاطلاق
واحدة فاندفع الاعتراض على قوله مرسل عن التقييد بعلاقة والحاصل
ان علاقات المجاز اللغوي المنقسم الى المرسل والاستعارة خمسة وعشرون
واحدة لمجاز الاستعارة وهي المشابهة واربعة وعشرون للمرسل ذكر
المص والشم تسعة والالية كقوله تعالى واجعل لسان صدق في الآخرين

قد تطلق على ما هو عام وهي سارية الجواز قوله جامع الشجاعة صححها بحريته

الجاموس تقيس به

أي ذكر أحسن وأبدية كمثل فلان الدم أي الدية لأنها بدل عنه فلا
 تزيد منهم في رقيق القلب والملزومية كزيد رقيق القلب في منهم لأن
 الأضام أو إرادته لإدخاله مرة عادة والمرة ملزومة والمضام استقام
 الزنجي في الأبيض والإطلاق كاستعمال مشعر للموضوع شقة البعير
 الغليظة السقلى في مطلق شقة غليظة والتقييد كقيد ما بعد ذلك
 بشقة زيد مثلاً والعموم والخصوص ويرجعان إلى اللطوق والتقييد
 فيمثل لهما بمثلها والتعلق مثل هذا خلق الله أي مخلوقه والنعرة
 في الأتبات نحو علمت نفس أي كل نفس وحذف الحرف كيبيّن الله لكم
 أن تضلوا أي أن لا تضلوا أو زيادته كليس كئله شيء أي مثله وحذف
 المضاف مثل وحاش القرية أي أهلها وكذلك وأشربوا في قلوبهم العجل
 أي حبه وزيادته نحو وأشربوا فوق الأعناق أي الأعناق وهذا
 يجعل متاجباً للتخصيص المجاز بالنقص والزيادة قياساً مستقلاً ليس
 من المجاز القوي لأن اللفظ فيه لم يستعمل في غير معناه فإنه إن
 أعرابه تغير بسبب زيادة كلمة أو نقصها كما تراه في العجل والأعناق
 من قول الله وأشربوا في قلوبهم العجل وقوله فاشربوا فوق الأعناق
 والأصل والله أعلم وأشربوا في قلوبهم ج العجل وأشربوا الأعناق فتغير
 العجل من الجرا إلى النصب بسبب حذف المضاف وتغير الأعناق من نصب
 إلى الجر بسبب زيادته مع استعمال كل فيما وضع له فشبّه التغير الأعرابي
 بتغير معنى اللفظ وأطلق عليه مجازاً اصطلاحاً لا إطلاقاً حقيقياً وكان
 وجه المجازية لما بين المضاف والمضاف إليه من شدة الارتباط فإن
 العجل ينطق به الحب فهو منشاء وفوق الأعناق وهو الهامة من لفظ
 من شدة الاتصال والمجاورة لا يقال حيث شبّه التغير الأعرابي بالتغير
 اللفظي مجامع مطلق التغير فهو مجاز استعارة لأن العلاقة المشابهة
 ولا قال له لأننا نقول هذا التماثل ثم لو استعمل العجل والأعناق مثلاً
 في التغير الأعرابي الذي جعل مشبهاً والفرض أنها مستعملان في
 معنيينهما لا فيه حتى يلزم ذلك فافهم من ابن بونس وقد تقدم في
 بحث البسطة اختيار ما قاله صاحب التلخيص فصل بالذات

فصل في تقسيم
 الاستعارات بالذات

احترز الى تقسيمها المرشحة وغيرها لانه تقسيم لها من حيث ما يعرض لها
 لا من حيث ذاتها والمصرحة والمكتبة جزئيان للاستعارة تخيلية
 نسبة التخييل لانه يساقى انه يوقع في الخيال ان المشبه من جنس المشبه
 به على الاستعمال اى استعمال اسم المشبه به في المشبه على اللفظ
 المستعمل بلفظ المشبه به المستعمل في المشبه وبإرادة الاول
 تظهر الظرفية وذلك لان الاستعمال فعل من افعال النفس والنصريح
 كذلك فتكون الظرفية من ظرفية للجزء في الكل بخلاف الثاني فانه
 يلزم عليه ظرفية الشيء نفسه لانه يحل المعنى الاستعارة
 النصريحية بمعنى لفظ المشبه به للمستعمل في المشبه هي التي صرح
 فيها بذكر المشبه به ولا معنى للنصريح بالذكر الا اللفظ تأمل
 والاقال مقابل لما افاده الكلام السابق من ارادة الاول اى اذا كانت
 الظرفية لا تظهر الا على الاول يكون هو المراد والا يكن هو المراد
 لقائل اخذ من اركان التشبيه وهي اربعة مشبه به ومثبه
 وأداة تشبيه ووجه شبه وقد اجتمعت في قولك زيد كالاسد
 في الشجاعة فانه صرح فيه اى في هذا الاستعمال بجامع الجرام
 بفتح الجيم موزون كراهة ومع القصر بوزن جرعة ويقال ايضا
 جمانية بوزن طواعية قلخصان فيه ثلاث لغات واما ضم جيمه
 فلحن مقصورا او معدودا وهي اعم من الشجاعة لان الشجاعة انما
 تكون عند رؤية وفكر على رأى الحكماء فلا تكون في الاسد وظاهر
 القاموس انها مقساويان ام من ابن يونس ذكر المشبه به اى
 لفظه فاندفع ما يقال ان الاول للشرح فقله ذكر اى لوزن المشبه
 به اى ولوبا اعتبار اللفظ وان كان معناه للمشبه فاندفع ما يقال من انه
 لا يشمل نحو يفتضون عهد الله فان النقص مستعار للابطال
 وهو من ملايمات المشبه وهو العهد لا المشبه به وهو الجمل تشبيه
 اعرض قوله سوى المشبه به انه يصدق على زيد في جواب من يشبه
 خالدا انه استعارة بالكناية مع انه ليس كذلك واجيب بان المراد مما
 لو انى باداة التشبيه كان مشبهها ولا يصلح ان يقال زيد كخالدا

الاستعارة اما نصريحية
 نسبة للنصريح ويقال نصريحية
 ايضا واما مكتبة ويقال مكتبة
 بالكناية ايضا واما تخيلية
 هي التي صرح فيها بذكر المشبه به
 على الاستعمال كما تطلق على اللفظ
 المستعمل وبإرادة الاول تظهر
 الظرفية والاقال لا تظهر
 للمشبه به المقصود به بلفظ
 به اى باللفظ الدال عليه فقط
 اى من غير ان يذكر شي من اركان
 التشبيه سواء محورا او اسدا
 والحكم فانه صرح فيه بذكر المشبه
 به فقط وهو لفظ الاسد
 ونقتررها ان يقال شجاعة الرجل
 المتجاع بالاسد بجامع الجرام
 وكل واستعير اللفظ الدال
 على المشبه به وهو لفظ الاسد
 للرجل المتجاع استعارة نصريحية
 والتشبيه بين المتجاع والاستعارة
 للفظ لانه بمنزلة اللباس
 الذي استعير من احد الناس
 غيره وقولنا في الحكم قرينة
 عاتقة من ارادة الاسد الحقيقي
 والاستعارة المكتبة انما هي
 هي التي طوى اى بذكر المشبه به
 المشبه بذكر شيء من لوازمه
 اى لوزن المشبه به

والباء سببية او بمعنى مع من لا مكان
 التثنية سببية او بمعنى مع من لا مكان
 والباء سببية او بمعنى مع من لا مكان
 التثنية سببية او بمعنى مع من لا مكان

بل يكفي ان يقال زيد وبرد فمع ما اورد ايضا بان التثنية في قولنا انظر
 الحنية لم تذكر على انها مشبهة لان الاستعارة مبنية على تماثل التثنية
 وانما التثنية مرموز اليه قائل والباء سببية اي وهو الاول
 لان يزيد ان العلة في على المشبه به هو ذكر لازمه ولذا قال الشعر فما
 باقى ان قوله ودل الآتي في قوة العلة لقوله طوى فلا يظهر ما يأتي
 الاعلى جعل الباء سببية لا على المعية ولذا قلنا ان السببية لولى المع
 تقرير الشعر الدال على استعارة فاصدق الاستعارة بالكتابة
 لفظ المشبه به المحذوف الرمز الخ فلا يضاف ان لم يفرض ما صدق
 الاستعارة بالكتابة من غير تفرقة بين نقاع وضراصف تباينة
 في كل من اللفظين والمعنى ان كلا من الحنية والسبع يهلكا الشخص
 ولا يفرقان بين النافع من الناس والضار منهم فلا يربحان النافع
 لنفسه ولا يهلكان الضار لضرته اي قدر اى فهو غير مذكور
 بناء على ان الذكر الخ اي لان العلى والحذف من صفات الافساظ
 والاصافه من اضافات الصفة للموصوف او ذكر الاسم اي الضمير
 عائد على الاسم والمراد بالذكر النطق وكأنه قال ثم طوى التلغظ
 بالاسم ويلزم منه على الاسم ولكن الحل الاول اولى اي ملتبسة
 فيه اشارة الى ان الباء للملازمة الخفا هذا هو معنى الكتابة
 لغة فالمراد بالكتابة هنا اللغوية لا الاصطلاحية كما هو شأن
 الكتابة اي المصطلح عليها فانه يطلق للاذم ويراد للترحم لانه
 قد استغفر الضمير للحال والشان اي فالنسبية بالاستعارة تسمية
 لغوية لا اصطلاحية والمعنى اللغوي هو الانتقال فان قلت مقتضى
 هذا ان يسمى المجاز العقلي استعارة قلت علة التسمية لا تقتضى التسمية
 فالتمثيلية الخ بهذا اعلم ان المنقسم ليس هو الاستعارة التي علقها
 المشابهة بل الاستعارة بالمعنى الاعم وهذا ما ذكر من المكسمة التثنية
 من تقريرهم مقدمة لها اي من حيث تقرير المذهب في المكسمة و
 التثنية او من حيث فهم الفن فان الفرق لا يسهل من السمرقندية الا
 بهله المقدمة لكون السمرقندية صعبة غير موفقة لأمثلة ام تقرير

على استعارة لفظ التثنية
 لا تنق منها ولذا قال الخ
 بقوله خوافا وانما التثنية
 التثنية اي علق بقوله وتقر
 فيها من هذا المثال اي
 المدكور بالسبع والاعتبار
 اغتال النقوس وكل من غير
 نقاع وضراصف استعارة
 اي التثنية اي قدر استعارة
 ذكره اي ذكر المشبه به بناء
 معنى المذكور او كلاس اسم
 على صدره وتوكل استعارة
 اي ملتبسة بالكتابة الخفا
 معول بقوله استعارة وقوله
 عطف على لوى في قوة العلة
 اي على كالمشبه به يترك
 الذي هو قرة اللفظ المشبه
 فالقصد من قولنا اللفظ المشبه
 الاسم الحنية كما صرح بذكر
 التثنية لان اسم على كرازمه
 السبع على قصيرنا على القصد
 الاطفاق لتثنية من اللفظ
 هو ان الكتابة فالاستعارة منه
 الغير الصريح والاستعارة
 المقترن والاستعارة التثنية
 الاطفاق للتثنية استعارة
 لفظ الاطفاق استعارة
 واما هنا الاثبات استعارة
 المشبه الاثبات الامر الذي
 به واما قوله تثنية فلا
 في المثال الخ لانه ان المشبه
 المشبه به وقد علم ان الجاز
 الاثبات اعماثات في الحقيقة
 التثنية في الحقيقة جاز على
 الاثبات التثنية وان لازم
 مستعمل في حقيقة هذا
 مذهب القوم

والجواب عن
 التثنية
 التثنية
 التثنية

فصل في تقسيم الاستعارة الى مرشحة ومجردة ومطلعة الاستعارة ان قرئت بعد تمام الاستعارة
 بذكر القرينة المانعة وكذا بعد المعينة كسر الباء فلا يبعد يعطى من قولنا رأت بحرا في الحام يعطى تجريد الانها
 قرينة معينة بعد تمام الاستعارة بالمباغة التي هي في الحام بما اي بشئ يلائم اي بنا سميكتيه به المستعار منه
 فرشحة اي تسمى بذلك لترشيحها بذكر الملائم تجوزات اسدا في الحام له ليد كعنب جم ليد كسدره
 وهي ما تلبد من شعر الاسد على منكبه ف قوله في الحام قرينة وقوله له ليد ترشيع لانه من ملايمات المستعار منه
 وان قرئت بما يلائم المشبه

فصل في تقسيم هذا التقسيم عرضي لها وقدم بالذات الى بضر محبة
 وغيرها والتقسيم في هذا المقام حقيقي بالنسبة الى الاطلاق مع تجريد
 واعتبارها بالنسبة لها الاستعارة اي بالمعنى الاسمي تسمى فلا
 فيه اشارة الى انه ليس المراد مجرد الوصف دون التسمية ان قلت ان
 اللفظ لا يشتق منه فاجواب ان الترشيح كما يطلق على نفس اللفظ
 يطلق على الذكر ومن الثاني الاشتقاق لما فيه من ضعف الى بعد
 المشبه ح من المشبه به يذكر ملائم المشبه ولذلك قبل ان التجريد اذا
 اقترن بما يفيد الاتحاد كان ترشيحا كما في قوله
 * قامت قطلا من الشمس * نفس اعز على من نفسى *
 الى آخر البيت لان التظليل وان كان من ملايمات المشبه لكنه لما
 اقترن بما يفيد الاتحاد وهو التعجب عند ترشيحها وان كان البيتان في
 مقام ترشيح التشبيه يقاس عليه ما هنا اي اكثر الى ان دفع ما
 قيل ان البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال وهي لا بوصفها للفر
 والترشيح منه وحاصل الدفع ان ابلغ من المبالغة لامن البلاغة
 المشتمل على ضعف المبالغة الى جعل بليغا باعتبار اصل التشبيه
 كقوله لدى اسد الخ هذا البيت من بحر الطويل وانما يتم التمثيل به
 اذا قطع النظر عن قوله مقذوق وعن قوله اظفاره لم تقلم اما ان نظر
 لها فلا يتم التمثيل به لما هو في حيز الاطلاق لان مقذوق ملائم
 للاسد ان اريد به الذي رمى نفسه في الوقائع من غيرالة حرب وقوله
 اظفاره لم تقلم كذلك بلائم المشبه به ان اريد لم يدخلها قلم اصلا
 فيكون ثلاث ترشيحات مع تجريد واحد فلا يتم كلامه وجوابه انا
 نقطع النظر عن مقذوق وعن قوله اظفاره لم تقلم لكونها يحتمل انها
 مثالان للتجريد والترشيح فسقط الاعتراض اه تقرير التر
 فالعبرة بالرائد اي فان كان الترشيح اقوى باعتبار ما عباد للذهن
 والملايمة كانت مرشحة والا كانت مجردة بذكر القرينة اي مباغة
 او معينة كما تقدم فلا تعد قرينة المصراحة اي بالنسبة للتجريد
 وقوله ولا قرينة المكنية اي بالنسبة للترشيح لانه لا التباس بين قرينة

المستعار له فطالقة اي تسمى بذلك
 لاطلاقها عن التقييد بشئ من ملايمات
 المستعار منه والمستعار له مغزوات
 اسدا في الحام والترشيح لا شئ له
 على تمام المبالغة في التشبيه ابلغ
 اي اكثر مبالغة من الاطلاق
 المشتمل على المبالغة في التشبيه
 ابلغ نف الاطلاق اي الاطلاق
 الذي هو ابلغ من التجريد للمشتمل
 على ضعف المبالغة في التشبيه
 وقد يجتمع الترشيح والتجريد فيكون
 الاستعارة في قوة للطالقة كقوله
 لدى اسد شافي السلاح مقذوق
 * له ليد اظفاره لم تقلم * ف قوله
 شافي السلاح اي تام السلاح
 تجريد وقوله له ليد لترشيح
 وهذا ان تساوبا فان زاد
 أحدهما على الآخر فالعبرة بالرائد
 وقولنا بعد القرينة تنبيه على
 ان اعتبار الترشيح والتجريد انما
 يكون بعد تمام الاستعارة
 بذكر القرينة فلا تعد قرينة
 المصراحة تجريدا ولا قرينة
 المكنية ترشيحا

دفعاً لما يتوهم من ان المراد بالاستعارة لفظ المشبه جار مجرد عن القرينة وان القرينة تعتبر من الترشيح
 لولم تجرد وللفيد اذ ذكر دفع التوهم كان في ذكر ما في فائدة فاندفع ما يقال ان اللفظ لا يكون استعارة
 الا بعد ذكر القرينة فلا حاجة الى قيد بعد القرينة فصل في تقسيم الاستعارة الى اصلية وتبعية

ان كان اللفظ للاستعارة
 المشبه اسم جنس اسم الجنس
 هو الكلي الصادق على كثيرين
 ولو تاويله فدخل العلم
 للشهر بوصف كاتم المشهور
 بوصف الجود فانه يزول
 بواسطة اشتباهه بالجوهر
 موضوع الجود سواء كان هو
 الرجل المعروف او غيره لكن
 اطلاقه على المهور كونه حقيقة
 وعلى غيره يكون مجازاً كما ان
 اسد يتناول الحيوان والرجل
 الشجاع لكن الاول حقيقة
 والثاني مجازاً فبحرئ الاستعارة
 مع تخورات اليوم ما تسمى به
 جواداً شبه هذا الرجل بحاتم
 وادعى انه فرد من افراده كاني
 اتجربا ان الرجل الشجاع من
 افراد الحيوان للقرينة فاستعارة
 لفظ حاتم لهذا الرجل استعارة
 نصريحية اصلية ولما كان
 اسم الجنس

للمصوغة والترشيح لان القرينة ح من ملايمات المشبه والترشيح من
 ملايمات المشبه به ولايين قرينة للمكنية والتجريد لان قرينتها من
 ملايمات المشبه به والتجريد من ملايمات المشبه فليقتبه دفعاً لما
 يتوهم الخ علة للتبعية ان قلنا ان التخييلية عند السلف هي الاثباتون
 المعلوم ان الاثبات لا يتوهم دخوله في الترشيح لانه ذكر اللفظ الملائم
 أو نفس اللفظ الملائم والأشياء ليس لها منها فلا يتوهم دخول قرينة
 للمكنية في الترشيح على مذهبه السلف الذي منى عليه المؤلف وجوابه
 انه قد تطلق التخييلية على نفس اللازم تسعاً فبتوهم دخوله في الترشيح
 مع مقدر الشر فاندفع ما يقال ان حاصل الدفع سلماً ان اللفظ لا يكون
 استعارة الا بعد ذكر القرينة الا اننا لانسلم انه لا حاجة له بل له الحاجة
 وهو دفع الإيهام فصل في تقسيم الاستعارة الى اصلية ومجازية
 المتقسم عرضي ايضاً ان كان اللفظ المجازي انما قدم الشئ اللفظ لا تقدم ان
 المستعار هو اللفظ وفي تسميته مستعار مجازي الاول ولو تاويله
 اي هذا اذا كان حقيقة بل وان كان تاويله فيدخل العلم اي الاستعارة
 لا تتم في العلم الا اذا لم يتضمن وصفية كما يأتي بانه موضوع اي تاويله
 مصوراً بانه موضوع لا مركب وهو الجواد ليجمع جعل المشبه من افراد
 ذلك الكلي كما ان اسداً يتناول الحيوان المجازي اي كونه كلياً اصالة
 ولا حاجة لما تكلفه بعضهم من الاشكال والجواب فبحرئ الاستعارة
 ح اي حين اذ اول بكلي تجري فيه الاستعارة وان كان المقصود انما
 هو الفرد المخصوص فالتاويل لا جل حريان الاستعارة فاندفع ما أورده
 من انه اذا كان المشبه به مطلق جواد كان الكلام لا مباينة فيه لان
 المباينة انما هي التشبيه بحاتم الطائي شبه هذا الرجل بحاتم الخ
 اخذ منه ان دعوى الادراج انما هو بعد التشبيه وهذا اندفع ما قيل
 ان كان حاتم موضوعاً للجواد كان الرجل المشبه فرداً من افراده فلا حاجة
 الى التشبيه وحاصل الدفع ان التأويل انما طرأ بعد التشبيه فالتشبيه
 لا يحتاج الى تأويل تنبيه حاتم هذا هو ابن عبد الله بن الحشر
 طاهي جاهلي وابنه عدني صحابي وكذا بنت حاتم التي اكرمها النبي

خبر عن ادعاء
 انما هي

صلى الله عليه وسلم وأصله قبل العملية اسم فاعل حتم أي اوجب تمتة يقاس
 على حاتم حسان الذي اشتهر بالفصاحة وما دار الذي اشتهر بالخل
 يشمل المشتق بناء على مساواة النكرة مع ان الاستعارة فيه تبعية
 أي فيلزم ان تعريف الأصلية غير مانع فلا يقال ان التفسير ليس من
 شأن المتون ثم ان التعريف يشمل أسماء الأفعال مع ان العضا في الفارة
 نص على ان الاستعارة فيها تبعية فان لم يكن لها مصدر محقق قدر لها
 مصدر كما في هيئات ودراك قال شيخنا الامير وهذا منه بناء على ان
 مدلولها معنى الفعل كما هو مذهب المحققين وان الاستعارة في المشتق
 تبعية لدخول التشبيه في مفهومها فهي غير مستقلة والاستعارة
 تقتضي التشبيه كما قال العصام وأما على ان مدلولها اللفظ الفعل
 فلا استعارة لان التشبيه بين المعاني لا الالفاظ او على ما قاله السعد
 من انها تبعية لاستعارة المصدر كما هو ظاهر عبارة المتن الآية فالظاهر
 ان يقال ان كان اسم الفعل مشتقا فلا استعارة تبعية وان كان غير مشتق
 كصومه فلا استعارة فيها أصلية ولا حاجة الى تقدير المصدر سواء
 قلنا مدلولها اللفظ او المعنى ويشمل أيضا المشتق والجمع فالاستعارة
 فيها أصلية وقال الشبرا ملي أنها تابعة لاستعارة المفرد لان
 التشبيه والاستعارة انما هما قبل التثنية والجمع وذكر شيخنا الامير
 ان الخلو لفظي فنظر للمفرد قال تبعية ومن نظر للحالة الراهنة
 قال أصلية ويشمل ايضا اسم الإشارة وتقدم ما فيه وأما الضائر فهي
 تابعة لمرجعها فان قلت رأيت أسدا وقصدت به الحقيقة كان ضميره
 حقيقة وان قصدت به المجاز كان ضميره مجازا هكذا قيل والحق ان
 الضمير حقيقة مطلقا ولو كان مرجعه مجازا لانه وضع ليعود على ما
 تقدم ام ملخصا من حاشية شيخنا الامير على الملوي فسر أي
 تفسير ام مقصودا منه التقييد لاخراج المشتق كما نرى انما الذي
 بكان للدالة على الترجي من حيث انه لم يصرح بهذه العبارة أو إشارة الي
 ان الكلام لم يسبقه به أحد فلهذا ترجي أن يكون هذا هو المراد وكذا
 في قوله وقصد الخ والحاصل ان بعض العلماء قرء كلام السمرقندي على ان

يشمل المشتق مع ان استعارة
 فيه تبعية فسر بقية فقل
 أي اسما غير مشتق كأنه
 قال المراد باسم الجنس غير المشتق
 أما اسم الجنس المشتق فلا
 تكون فيه الاستعارة أصلية
 ولو قال ان كان المشتق اسما
 جنس غير مشتق كان أخضر
 وأوضح وكأنه قصد بالتفسير
 تقييد

٢٧
 ٩

عجازه التخصيص لانه اطلق اسم الجنس وعليه فالقول في التفسير اى غير مشتق بجذوف اسمها كان ثانياً
وليس تفسير الحقيقة اسم الجنس ولا يشمل علم الشخص ولا قائل بان اسم جنس ولا تجري الاستعارة
فيه الا بالتأويل وهذا التفسير اصله السمرقندي كالاسد اذا استعير للرجل النجاع في نحو رايت
اسداً يرمى والقفل اذا استعير للضرب الشديد في نحو شاهدت قتل زيد الاول اسم عين والثاني اسم
معنى فالاستعارة اصلية اى تسمى بذلك لانها ليست تابعة لشيء بل قائمة بنفسها والاى وان لم
يكن المستعار اسم جنس

ان كان فعلاً أو حرفاً أو اسماً
مشتقاً كما سمي الفاعل والمفعول
والصفة للشبهة فتسمية
اى تسمى بذلك مجزئاً بها في

الفعل أو فى الاسم للمشتق
بعد مجزئتها في مصدره اى
مصدر كل من الفعل والمشتق
فهي تابعة للاستعارة في المصدر
مثال الاستعارة في الفعل لفظ
الحال اى ان تسميتها بالدلالة
بالنطق في ايضاح المعنى ولما
للهن واستعير لفظ الدلالة
اى بقدر ذلك واشتق من لفظ
نطق بمعنى قلت ومثاله
في المشتق زيد مقول بزيد
مضروباً ضرباً شديداً بقرينة

الحال شبه الضرب الشديد
بالقتل في شدة التأثر به
اسم القتل الضرب الشديد اى
يقدر ذلك واشتق من القتل
مقول بمعنى مضروب ضرباً
شديداً وعلى هذا القياس
وانما كانت تابعة لان الاستعارة
تعتمد التشبيه والتشبيه
يقضى كون المشبه موصوفاً
بوجه المشبه وانما يصح
للموصوفية الحقائق المنزهة
اى الامور الثابتة كقولك جسم
أبيض وبياض صافى ودون
معاني الأفعال والصفات
المشتقة لكونها امتحدة غير
متفرقة بواسطة دخول
الزمان في مفهوم الأفعال
وعروضه للصفات

قوله اى التفسير لحقيقة اسم الجنس في هذا الفن ومقدسه في قوله اى اسماً
بان يقال اسماً كلياً ولوناً وبيلاً ويكون المشتق ليس اسم جنس في هذا الفن
وهو خلاف التحقيق بل هو اسم جنس في هذا الفن لان الاستعارة فيه
تبعية اى تقرير الشرع عبارة التخصيص لانه قال ان كان المستعار اسم جنس
كلامه سد والقفل بالاستعارة اصلية وهذا التفسير الخاى فالكلام
كله وارد على السمرقندية لانه على هذا المصود دفع به اعتراضاً وارداً عليه
وحاصله لماذا ارنكب هذا التعريف المحجوج لهذا الكلام فلا يجزئ
اى السمرقندية وصاحب التخصيص الا بالتأويل وذلك لان الاستعارة
مبنيّة على تناسى التشبيه وجعل المشبه من أفراد المشبه به فلا بد
ان يكون كلياً وعلم الشخص غير كلي كما تقدم لك في حاتم ونحو لانها
ليست تابعة لشيء الخ اعترض بانها تابعة للتشبيه وللبالغة واجب
بان المراد ليست تابعة لشيء من الاستعارات وقيل مهميت اصلية
من الاصل بمعنى الكثير والغالب لان أفرادها اكثر اذ لا فرد من التبعية
الاومعه اصلية وتنفر عنها وقيل لانها اصل للتسمية بل ذلك
فلا ظاهراً ولو كان لا مصدر له كيزرويدع ونعم وبش معانها لا
تكون تبعية الا بالتبع للمصدر كما ياتي الا ان يقل المراد بالمصدر ولو
المقدر وظاهره ولو اقرن الفعل بالحرف المصدرى نحو يصحبنى ان
تقتل زيداً وهو كذلك لان الاستعارة لفظ المصريح به وقال العصاة
في الفارسية انها اصلية نظراً للتأويل بالمصدر واستعير
النطق الخاى بعد تقدير ادخال الدلالة في جنس النطق اى يقدر
ذلك اى فليس يلزم التصريح بالمصدر واعلم ان الاستعارة في هذا
المثال في المادة وقد تكون في الهيئة كما في اتي امرأته فانه شبه الاثان
في المستقبل بالماضى بجامع التحقيق في كل واستعير الاثان الماضى
للمستقبل واشتق من الاثان اتي بمعنى ياتي هذا تقرير مذهب القوم
لان الاستعارة تعتمد التشبيه اى الاستعارة الأصلية وأما
التبعية فكأنها ليست استعارة لكونها لم تعتمد التشبيه بالنظر لزم

هذا تحليل القوم ولجربانها في الحرف المستعار بعد جريانها في متعلق معناه أي معنى الحرف وليس المراد
بمتعلق معنى الحرف هو الجبر وما قاله صاحب التلخيص بل المراد بمتعلق معنى الحرف المعنى الكلي الذي
يعبر به عن معناه عند تفسيره كالأبدا في معنى من فانه متعلق بمعنى من والابتداء في معنى إلى فانه
متعلق معناه والظرفية في

معنى في والاستقلال في معنى
على فليست هذه للمعاني الكلية
معاني الحرف إذ الحرف لا يؤدي
إلى معنى جزئيا والامكانات
حرفا بل اسم لا نوح يكون
مستقلا بالمفهومية إذ الأهمية
والحرفية إنما هي باعتبار المعنى
فإن كان المعنى مستقلا فذاته
الاسم وإن لم يكن مستقلا بل
أنه مجرد الربط فالدال عليه
حرف بل هذه الكمالات متعلقات
لمعانيها لكونها معانيها جزئيا
لها والجزئى له متعلق بالكل
لا بد من إيراد أي أنه يربح الجزئى
تحت أي تحت الكلي مثال
الاستعارة في الحرف في استعارة اللفظ
في معنى على في قوله تعالى لصلبكم
في جذوع النخل إلى غيرها نسبة
الاستعارة الكلي الظرفية الكلية
بجامع التمكن والتعريف لفظ
الظرفية للاستعارة أي بعد
ذلك فمضى التشبيه من الكمالات
إلى الجزئيات التي هي معاني الحروف
فاستعير لفظ في الموضوع لكل
جزئى من جزئيات الظرفية
لمعنى على وهو الاستقلال الخاص
إلى متعلق بالتصديق والمجدد
في هذا المثال وأما المجاز
الركب فهو اللفظ المركب
خرج المفرد المستقل خرج
المهمل الركب

فلذا كانت تبعية وهذا التقرير صحت العبارة كقولك جسم أبيض الخ أي
فالجسم اسم عين وبيانا من اسم معنى وهو حقيقة متفرقة هذا تحليل
القوم الخ إنما قال ذلك لأن فيه خدشاً بين المطولات ومن جهة التحليل
أن هذا التحليل يفيد عدم جريان الاستعارة في الفعل والمشتق وقد
علمت الجواب عنه بأن قوله لأن الاستعارة تعتمد التشبيه أي الاستعارة
الاصولية كالابتداء الخ فإذا اردنا أن نفسر معنى من في قولنا سرت
من البصرة قلنا معناها ابتداء الغاية وكذا يقال في في بان معناها
الظرفية أي أن هذه الحروف إذا أفادت معنى سرجت إلى هذا ثم
هذا إنما هو على أنها موضوعات للجزئيات مستحضرة بأمر كل
إذ الحرف لا يؤدي فوق العبارة يعطى أنه تحليل المحذوف وهو
قوله فليست هذه للمعاني الخ ويحتمل أنه علة لقوله بجربانها أي
إنما جرت في متعلق معناه ولم تجر في الحرف لأن معنى الحرف نسبة جزئية
غير مستقلة بالمفهومية لتوقفها على المتعلق والمجرور فلا يصح أن
يحكم على معناه أنه مستعار ولم يصح انصافه بوجه التشبيه لأن
الانصاف والحكم إنما يكون على الأمور المستقلة وهذا الاحتمال
هو الأظهر والامكانات حرقارده على السعد في قوله أنها
موضوعة للأمر الكلي وأجيب بأنها وإن كانت موضوعاً لما ذكر إلا
أن الوضع شرط استعمالها في الجزئى ورد بان شرط الوضع لا يعتبر
وإنما الاعتبار الوضع وأجيب بان الشرط حين الوضع ينزل منزلة
الوضع بل هذه الخ أشار به إلى أن قول المص والجزئى الخ ليس شرطاً
بالعلة قبله بل المحذوف وهي تسمية الكلي مطلقاً وأما المجاز المركب
الخ كان الأولى أن يقدمه على مبحث الترشيع والتجريد ليفيد أنه
في المجاز المركب أيضاً فهو اللفظ المركب الخ هذا ضابط لا تعريف
والألزم الدور لا حذو جزء المعرف في التعريف المستعمل في
غير الخ اعترض بأن غير مانع لصدقه على نحو ينقض عهد الله
وفي رحمة أي في الجنة لأنه إذا استعمل جزء من أجزاء المركب في غير
ما وضع له فقد استعمل المجموع في غير ما وضع له مع أن ذلك لا

كان

يسمى مجازا بالمعنى المذكور واجب بأن قيد الحقيقة بلا حظ في
التعريف أي المستعمل في غير ما وضع له من حيث انه مركب واما
هذان المثالان فلان التجوز فيها لا من حيث ذاته بل من حيث اجزأ
ورديان هذا بصير التعريف غير جامع لانه يخرج عنه الاستعارة
التمثيلية لانها تستعمل في المعنى المجازي من حيث علاقه المستعملة
لا من حيث التركيب فالاولى الجواب بانه تعريف بالام وقد اجاز
المقدمون اوضابط كما تقدم التنبيه عليه في غير ما وضع له
الاحاي ولو كان ذلك للغير مفرد او باق له نظير في التشبيه كما في
قول الشاعر

وكان عمر الشقيق اذا انصفوا أو تصعدوا اعلام يا قمر تشرون دماغ من زبد
كما ياق للثمن فان هذا المركب شبهت الشقا توهم والصلح للتشبيه صالح
للاستعارة خرجت الحقيقة للمركبة أي وخرج ايضا التعريف نحو
المسلم من سلم المسلمون الا فانه غير مستعمل في ذلك بل اللفظ مستعمل
في حقيقة وملوح برالى المعنى العرضي وكذلك الاخبار المستعملة
في لازم الفائدة كقولك لمن حفظ القرآن حفظت القرآن فان
دلالة على انه عالم بحفظه للقرآن بطريق العقل لانه استقير
اللفظ الدال الاى على طريق الاستعارة المصروفة قال السمرقندي
في حواشي رسالته كما ان الاستعارة المصروفة تكون مركبة
يجوز ان تكون المكنية ايضا مركبة ولا مانع من ذلك عقول لكنهم
لم يذكروه وفي وقوعه في الكلام تردد وكتب على حاشية ظفرت
به بعد حين من الدهر بوقوعه في قول الله تعالى افمن حق عليه
كلمة العذاب في سورة نزل قال التقطازاني في حواشي الكشاف
اصل الكلام افمن حق عليه كلمة العذاب فانت تنقذه جملة
شرطية دخلت عليه همزة الانكار والفاء فاء الجزاء ثم دخلت
الفاء التي في اولها للعطف على محذوف دل عليه الكلام انت
مالك امرهم فحق عليه كلمة العذاب فانت تنقذه فوضع من في
النار موضع الضمير للتاكيد والدلالة على ان من حكم عليه بالعذاب

في غير ما للمعنى الاصل
الذي وضع المركب له حقيقة
خرجت الحقيقة للمركبة
عند ارادة اعطى هذا الثوب
مع قرينة ما بعد من ارادة اي
ارادة القول بالان فيحتاج
المركبة مركب في غير ما
فانه لفظ له حقيقة وليس
ولم يوضع له حقيقة وليس
اذا القرينة وهي حال السابق
لا تمنع من ارادة المعنى الحقيقي
في الطلب فان كانت علاوة
المشاهدة لا تستقيم
الدال على المشاهدة
تشبيه نسبة للتشبيه

كالواقع في النار فزال استحقاقهم العذاب منزلة الدخول
في النار على طريقا المكنية في المركب وحذف الدال على المشبه به
وذكر الى به ذكر شيء من لوازمه وهو الانقاذ قال شيخنا الامير
وفي هذا الكلام نظر وذلك لانه بعد التصريح بقوله من النار
لا يصح ان تكون مكنية بل هي تصرحية والانتفاء ترشح الا ان
يقال انهم نظروا الاول الكلام قبل غمامه او يقال ان جعلها
تصريحية جمع بين الطرفين وهو التشبيه مطلقا اي كما
وجه الشبه مركبها ام لا والمرد هنا لا وانما خست تلك
الاستعارة بهذا الاسم مع ان كل استعارة لا بد فيها من التشبيه
لان ما هنا سار فرسان البلاغة ولا فضل لغيرها عليها وكونها
بالنسبة لها كالعدم فان الاستعارة المركبة للظاهرة انه لا
بد من التعبير عن الطرفين بمركب وهو اختيار السيد وينا
عليه انها لا تكون تبعية وذنب السعد الى عدم اشتراط ذلك
وجوز ان تكون تبعية فجوز في قوله تعالى او ليك على هدى من
ربهم اجتماعهما اما التبعية فلغير يانها في الاستعارة الذي هو
متعلق معنى على وتبعية في على واما التمثيل فلكون كل من طرفي
التشبيه حالة منترعة من عدة امور لانه شبه بعضهم من
الهدى واستقرارهم عليه بحال من اعتلا شيئا وركبه وشره
السيد بان التمثيلية لا تكون الا في المركبات والتبعية لا تكون
الا في المفردات وبالتمثيل من غير قيد اي فلها ثلاثة اسماء
فيحجم بتقديم الحاء على الجيم وعكسه اي تاخر وليس
فقنا الى اي كما قال السعد اذ لا يحصل له اي لا معنى صحيح
لانه لا معنى لقولنا يقدم رجلا ويؤخر الرجل الثانية بحيث
يكون كالمقترح واجاب السعد عن ذلك بان المراد بالرجل الخطوة
واورد عليه ان تاخر الخطوة المتقدمة الى موضع ابتداء منه لا
الى خلف المتردد وقال السيد المراد بالآخرى الاولى وجعلها
اخرى من حيث انها آخرت وهو وان كان تكلفا لكنه اسهل في الفهم

هو التشبيه مطلقا والمراد هنا
مما كان وجه التشبيه فيه هيئة
منترعة من عدة امور فان الاستعارة
المركبة التمثيلية يجب ان يكون
وجه التشبيه فيها هيئة منترعة
من متردد وكذا يجب ان يكون
طرفاها هذين مترعيتين
من مجموع الشياء مترعيتين
وتلاصقتا متضاومتا
واحد اخصيه حتى تشارت شيئا
المنترعتين بالآخرى بادعاء
ان صورة المشبه من جنس
الصورة المشبه بها فطلق
على الصورة او الهيئة المشبه
اللفظ الدال على الصورة المشبه
بها وتسمى ايضا بالتمثيل على
سبيل الاستعارة كقولك كن
يتردد في امر من الامور هل
يفعله بان يبدو ولموجه
الفعل فيقدم مقدمه وعند
فيحجم اني انا لا تقدم رجلا
تأخر وتؤخر تأخر اخرى
فاخرى فت تأخر محذوف و
مفعول تؤخر محذوف اي و
تؤخرها وليس بقا الرجل محذوف
مفعول لتؤخر اذ لا يحصل
له

وبالتفصيل من غير قيد بقولنا على سبيل الاستعارة

شبه على المتردد على امر من الامور بحال من يتردد في الذهاب بحاجته فانه يلقوه وجهه ليرى
 فيقدم رجله وتارة لا فيؤخرها بادعائه ان الحالة اي الهيئة للشبهة من جنس الحالة للشبهة
 ثم استعير اللفظ الدال على الهيئة للشبه بها الهيئة للشبهة ووجه الشبه وهو هيئة الاقدام
 تارة والاحجام اخرى

منشقة من عدة امور كما
 ومثلا في اي شئ شاع بين
 الناس استعماله الى الجار المركب
 كذلك اي على سبيل الاستعارة
 من مثلا في استعماله على سبيل
 تشبها في استعماله لان
 الاستعارة لا تغير الاشكال لان
 الاستعارة يجب ان يكون في الشبه
 المشبه بالاستعارة في الشبه
 المشبه باللفظ المشبه به
 غير المتشبه به في الاستعارة
 بعينه فلا يكون في الاستعارة
 بغيره فلا يكون في الاستعارة
 الاشكال في مضارعهما في
 وانما في مواردهما كما يقال
 بل انما في مواردهما كما يقال
 للرجل الصبيغ في المتن
 بكنهه الخطا بسبب

شبه على المتردد الخ ذهاب كعصا الى ان هذا مجاز مرسل
 علاقته السببية لان التردد سبب للتقدم والتأخير ولا
 يصدق في اجزاء اللفظ ويبحث فيه بان من الممكن القليل بعد
 عنه الى غيره كما هو قائل بذلك من عدة امور المراد ما زاد
 على الواحد كما يقال للرجل اي الذي طلب امره قد ضيقه قبل ذلك
 لانه في الاصل في امرأة الخ واسمها رموس بقت لقيط بن
 نمرارة كانت تحت عمر بن عدس وكان شيخا فسالته الطالفا
 فطلما فتزوجت عمر بن معد بن نمرارة وكان شابا فقير
 الحال فلم اكان الشتاء ارسلت الى عمر بن عدس تستسقيه
 لبنا فقال الصبيغ ضيقت اللبن ومثل هذا المثل اخطى يا
 أم عامر واصله ان رجلا سرق فيقام قال لامرأته ان سرعوا
 في ضربتي فلت بالدقيق وان حلفوني فاطل يا أم عامر وهذا
 مثل لكل من لا يبالي بفعل غيره ومثل ذلك الذي لا يعرف
 يقول عدس وسببه ان رجلا كان مصاحبا امرأة وكانت
 مختليا معها في بيت زوجها يفعل بها الفاحشة فدخل زوجها
 عليه فشرع يضرب فوجد عدسا حشيشا في وسط دار ذلك
 الرجل فاحذ في بطنه شيئا منه فطلع هاربا والرجل يطلبه بالضرب
 فصارت الناس تقول على ذلك الرجل ضبار الرجل يقول الذي
 لا يعرف يقول عدس وهذا امثال يقال لكل من اعترض على
 امر وهو يحمل باطنه وان علاقة المجاز لا اي المجاز المركب
 لا يختص في الاستعارة وقد حصص الخطيب في ذلك تبعاً للقوم
 فاعترضهم السعدان الواضع كما وضع المفردات لعلها فيها بحسب
 الشخص كذلك وضع المركبات لعلها فيها التركيبية بحسب
 النوع مثلاً هيئة التركيب في قام زيد موضوعه للاخبار بالشيء
 فاذا استعمل ذلك التركيب في غير ما وضع له فلا بد وان يكون ذلك
 لعلاقة بين المعنيين فان كانت المشابهة فاستعارة والا فغير
 استعارة كقوله هو اي مع الركب اليانين مصعد الخ فلا وجه

لأنه

بغيره

لا يرى في الأصل لا امرأة قاله المحقق لتمازى وان كانت علامة في جوار مرتب من غير ان يرى في
 سمي بجوارا مركبا ولم يوجد للقوم تسمية له باسم يخصه وذلك كما في الجبل الخيرية التي اريد منها
 الانشاء كقوله هو اى مع الركبا اليانين مصعد جيب وجناني بمكة موثق فان هذا

الركب موضوع للامتناع
 والمراد منه انما المتعزى و
 التحسر فقد استعمل في غير
 ما وضع له لعلامة الضدية
 اذا اخبر بضياد الانشاء
 تامل واما التشبيه فهو
 الدلالة مصدرة قلت فلانا
 على كذا اذا هديته اليه على
 مشاركة امر لا معنى لا
 على وجه الطريق الاستعارة
 التصريحية والمكنية فان
 الاستعارة وان كان فيها
 الدلالة للذكرة الا انها
 لا تسمى تشبيها اصطلاحا
 ويقال في تعريفه هو
 الدلالة على مشاركة امر لا
 في معنى بالكاف ونحوه
 فيخرج بقوله بالكاف نحو
 الاستعارة وكثيرا ما يطلق
 التشبيه على الكلام الدال
 على المشاركة المذكورة فكلنا
 زيد كالاسد في الشجاعة

للتعصرو قول العصام وجه الحصر انهم اعتبروا حصول المجاز في التركيب
 أولا وبالذات وذلك لا يكون الا في القليل واما غيره افا التجوز
 فيه سار من التجوز في جزئه فكان حصوله ثانيا وبالعرض قال
 حواشيه ليس بشئ لان البيت الا في لا تجوز في شئ من مفرداته
 ولم يوجد للقوم تسمية الخظا هو انه وجدت التسمية العامة
 مع انهم لم يعرضوا له والجواب انه لا مفهوم لقوله يخصه
 كقوله هو اى مع الركبا الخ اى قول الى تمام والبيت من قصيدة من
 الطويل ومعنى هو اى هو يى بثلاث ياءات كان اصله هو يى
 هو اوين ويا قلب الواو الثانية ياء وادغمت في الياء بعدها
 لسبقها عليها ساكنة قال في المخلوصة
 ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا من عرو من عربا
 فيا الواو اقلبن مدغما الخ البيت ثم اضيفت الى ياء المتكلم والركب
 اسم جمع للركب وهم اصحاب الابل في السفردون غيرها من الدواب
 ولا يطاق على ما دون العشرة بل على العشرة فافوقها واليانين
 جمع ياني بمعنى ينجى حذف احدى يائيه وعوم عن الالف كقوله
 ومصعد بمعنى مبعد ذاهب في الارض والجيب الجنوبي يستمع
 اى الذى استتبعه الغير واخذ معه وجناني شخصى وموثق
 اى مقيد والعرض منه الخ اى على مفارقة المجوز لعلامة
 الضدية وقال الملوى السبعية لان الضد سبب في خلوس
 ضده بالبال ولهذا امر بالتأمل فهو الدلالة الخ اى بلغة ام مدر
 اى ان يدل لا بالمعنى الحاصل به لانه لا يعبر حمل التشبيه عليه
 مصدر قولك ذلك الخ اى لا من الدلالة التي هي صفة اللفظ
 اذ التشبيه فعل المتكلم على مشاركة امر لا مر اى اشتراك الامر
 الاول المشبه والثاني المشبه به وقوله في معنى هو وجه الشبه
 وخرج الدلالة على المشاركة في الذوات نحو اشتراك زيد وعمر
 في الدار فلا تسمى تشبيها واعرض التعريف بان غير ما سمي
 لقوله نحو قاتل زيد عمر او جاد زيد وعمر فان فيه دلالة على شدة

زيد

سواء كان الطوفان مفردا من ادم مركبين اى كل منهما هيئة متفرعة من عدة امور واحدها مفرد او الاخر مركبا
 مثل الوجه شبه المركب في التشبيه الذي طرأه مفرد ان قوله * وقلايح في الصبح الثريا كما ترى * كفقود
 ملاحظة حين نورا * فالطوفان مفرد ان لان التشبيه هو للثريا والتشبيه هو العنقود ومقدار يكونه عنقود للالاحية
 في حال اخراج النور والتقدير لاني في الافراد ووجه التشبيه حقيقة حاصلة من تقارن متوهمين مستديرة
 صفة للمقام في رأي العين لا
 ملتصقة ولا شديدة الاقتران
 منتظمة الى المقدار المتصور

والاصولية في الوضوح فلا يرد ذلك هو المعنى الذي قصد الخالق
 لاما اشتركا فيه مطلقا من الذاتيا او غيرها اى كل منها اى ليس
 المراد بالمركب ما تكون حقيقة مركبة من اجزاء مختلفة وقوله اى
 الشاعر واسمه اجمية بن الحلاج اوقيس بن الاسلب وهو من بحر
 الطويل كما ترى بحتمل انه تشبيه بالحالة التي لها مخاطبة ولا
 يلزم فيه تشبيه الشيء بنفسه فورا اى تفتح نوره اى نوره
 من تقارب صور اى من صور متقاربة مستدير اى فيها نوع اسد
 وهذا لاني في ان العنب فيه طول في رأي العين انما قال ذلك
 لان الخيوم كبير جدا الا انها ترى صغيرة المقدار المتصور
 اى في العنقود برمتها وفي الثريا برمتها واما قوله مستدير فهو
 ناظر لا افراد العنب والخيوم فلاتنا في مع قوله الى المقدار المتصور
 من الطول والعرض فقلت من هذا ان الثريا كما ينة عن عك نجوم لانها
 نجمة واحدة وهو كذلك كما نص عليه علماء الميقات في ثمان عشرة
 نجمة في برج الثور بخو قول بشار اللحياني بن برد الاسمي وهو من
 الطويل وازدادة مثار للنقع من اضافة الصفة للموصوف وقيل
 بيانة النقع هو الغبار المرتفع لان معنى مثار مرتفع وقوله
 اى كان الغبار المنعقد قد المنعقد اشطر الى كثرة حتى العقد
 فوق رؤسهم فهو ما خوذ من اللقاص والا فالماثار المرتفع لا المنعقد
 واسياقا بالنصب عطف على مثار اى وليس منصوبا على
 المعية لان العامل كان وهو في معنى الفعل دون حروفه فلا ينصب
 للفعل معه فقوله اى مع اسياقا حل معنى لاجل اعراب وتقرير
 الثر لانه شبه هيئة السيوف اى مع الغبار وما ذكر السيوف
 لان الهيئة انما حصلت منها بالاصابع وقدم الغبار في البيت لاجل
 السيوف تابعة لانه هو المقصود بكونه مشبها وكان محمرا
 الشقيق لانه ان البيتان من مجزوا الكامل المرفل فوزن كل اربع
 تفعيلات مع الترفيل في ضرب كل بيت واجزائه متفاعلة وذكرنا
 ان الترفيل زيادة سبب خفيف على ما اخبره وتند مجموع وازدادة

من الطول والعرض فقد نظر الى هذه
 اشياء وهذا الى هيئة حاصلة
 منها والالاحية نظر الى حقيقة
 اللام وقد تشدد في الميم وتحقق
 انبض في جيب طول ومثال ما
 طرأه مركبا ان نحو قول اشلا *
 كان مثار النقع من اثار الغبار
 هيبة اى بان الغبار المنعقد
 فوق رؤسنا من اثار حرق الخيل
 واسياقا اى مع اسياقا ايل
 تهاوى اصله منها وى عذفت
 منه اهرى التابن اى تساقط
 كواكب بعضها اثر بعض فوجه
 التشبيه مركب وهو الهيئة
 الحاصلة من تساقط اجرام
 مشرقة مستطيلة متناسبة
 للمقدار المنتشرة في جوارب شئ نظم
 وكذا الطوفان لانه شبه هيئة
 السيف وقد سكت من اعدادها
 وهي ثلثون واربعمائة وخمسة
 ونظر في وجهها الى اقسام مختلفة
 بهيئة الكواكب في اقسامها
 وتداخلها واستطالها واما
 طرأه مختلفا ان اى حادها
 من دوائر القان مركب قوله
 وكان مع الشقيق وتصا واضد *
 اقسام يا قوت نشر على من زبرجد
 فوجه التشبيه هيئة حاصلة

بحر

فوجه التشبيه هيئة حاصلة

من شر اجرام حر مبسوطة على رؤس اجرام خضر مستطيلة والمشيبة مفردة وهو كشافق والمشيبة
 مركب من اعلام ياقوتية منشورة على رماح زبرجدية وعكسه فهو المشيبة مركب والمشيبة مفردة
 يا صاحبي تقصيا نظريكا * تريبولوجه الارض كيف تصور * ترباها را شمسا قد شابه * زهر
 الرابي فكأنما هو مقرر * فوجر المشي هينة حاصلة من تداخل الانوار بين اشياء مسودة حتى يماثل
 تضرب الى الاصفر والاشبه مركب وهو هينة ضوء الشمس وقد خالط زهر الرابي حتى علت الارض زهار

صحر للشقيق من اضافة الصفة للموصوف اي شقيق محمرا دشتا
 انشمان وهو ورد احمر في وسطه سواد وانما اضيف النشمان لانه
 حمر ارضا يكثر فيها ذلك وقيل المراد النشمان الدم فالاضافة فيه
 من اضافة المشيبة به للمشبه وقوله اذا تصوب اي مال الى اسفل
 من صاب المطر اذا تزل وقوله او تصعد اي مال الى العلو من
 نشر اجرام وهي اعلام الياقوت والورد على رؤس اجرام خضر
 وهي الرماح الزبرجد وعود اللورد فان الزبرجد اخضر وعود اللورد
 اخضر يا صاحبي هو قول ابي تمام يمدح المعظم بقصيدة طويلة
 من اكامل منها هذين البيتين ومعنى تقصيا اي بلغا أقصى نظريكا
 اي غاية ما يبلغانه واجتهدا في النظر وقوله وجوه الارض اراد بها
 الاماكن المرتفعة التي فيها الزهور والمراد اخرها شمس اي اذا شمس
 مقر اي بلبل ذو قر تضرب الى لون السواد اي تشبه لون القمر
 انضرب بالصناد المجبة من الضميرة وهي الحسن اي حذف وجه
 المشيبة ثم هو اتمام ان يكون ظاهرا فيها كل احد كما في مثال المصاوخيا
 كقول بعضهم في بنى المهلب حين سئل عنهم على ما في اسرار البلاغة
 كما حلقة للفرقة لا يدري ابن طر فاها اي هم متناسبون في الشرف
 كما انها متناسبة في الاجزاء في الصورة غنوزيد كاليدرو قول
 الشاعر صدى الجيب وحلى كلاهما كلاهما كالليالي وتغره في صفا
 واد معي كاللالي والريح الخ لم يعرف قائله وهو من اكامل كذا في
 شرح التلخيص نعت بالغصون اي تميلها وقوله الاصيل هو
 الوقت بعد العصر للغروب بوصف بالصفرة كما قال الشاعر
 * ورتب نهار للفراق اصبله * ووجه كلاهما متقارب *
 فذهب الاصيل هو صفرة وشعاع الشمس فيه وخضر وقت الاصيل
 لانه من اطيب اوقات النهار كسحر الليل نعت كرايح بالغصون فيجب
 غاية اللطافة للهواء ولهذا المختار نعت اي تميلها برفق لم تلح هذا

نحو المشيبة
 تضرب الى السواد
 النشمان الى الصفرة
 وهو المصاوخيا
 التراب من خالط
 وهو الارض
 وانما خضره
 وحده اي حذف
 ويسمى
 في الحسن
 اي اداة التشبيه
 غنوزيد كاليدرو
 وتؤكد انهم
 الى المصاوخيا
 والريح نعت
 ذهب الاصيل
 كالليالي
 وقد تذكر اداة
 اي اطلو قمر
 من حذف
 كان وظهر
 اول الامر
 قد رجا
 غنوزيد كاليدرو
 هذا البيت
 في البيت
 في البيت
 في البيت

1
4

12

ط
1

جبه شمس نهارنا الابوجه ليس فيه حياء يعني ان شمس النهار لا تقابل وجهه محبوبه الا وهي
 زعماء الحياء اذا لو كانت تستحي ما اظفرت عند وجوده لانها اعلى منها حسنا و اوسر
 به الوجه بالشمس مبتذل الا ان ذكر الحياء ما فيه من الدقة والنظام اخرج الى الضاير وصالح من
 المقاييس لان قوة الخلام مفيدة انه اعظم شانا من الشمس وكقولها يا ايها الرشاش المحلول ناظرة

حسنة قد احرقت
 يعني ان انقاس في
 حق ان الشمس تغرق
 من الماء فان تشبيه
 بالشمس قريب مبتذل
 انصرف فيه بما ترى
 ساء انقاس في التبار
 اء الغزير الجارى حتى
 جعل انقاسه اى انقاس
 بل في الماء دليل على
 الشمس الحقيقية تغرق
 بن من الماء لانها اعلى منها
 ساء وبها وقد انقاس
 اء فلنكن هي كذلك
 ولي يعني ان قوله تعالى
 بن حجة من باب علم اليقين
 خامسة في التبار جملتين
 عين اليقين وقوله في
 التشبيه ولطف وخرج
 الغرابية وصلة من التشبيه
 تلويحاً لما فصل
 في الاستقارة التبرجية
 لكنية واصل الشيء ما بقي
 نقي عليه التشبيه خير
 له اصل فالاستقارة متفرقة
 نه لانه اذا حذف منه اى
 التشبيه ماعدا التشبيه
 نحذف التشبيه والاداة و
 وجه نحو رايته اسدا صار
 استقارة نصر حجة واذا
 طوق ما عدا التشبيه بان

هو قول ابي الطيب المتبني من قصيدة من الكامل يمدح بها هارون
 ابن عبد العزيز الازدي قال السعد قوله لم تلق اذا كان من اقبته
 بمعنى ابصرته فالتشبيه في البيت مكفى غير مصرح به وان كان
 بمعنى قابله وعارضته فهو فعل يبنى عن التشبيه اى لم
 يقابله ولم تقارب في الحسن والبهاء الابوجه ليس فيه حياء
 ومثله قول الاخران السحاب لتستحي اذا نظرت الى نذاك فقالت
 بما فيها فان تشبيه النذا اى العطاة بما في السحاب من اللطيف
 الكثرة والتلاحق قريب مبتذل لان الحياء اخرج على الابتداء
 يا ايها الرشاش الخ هذان البيوتان من البسط والسر الخ
 التشبيه بالسجدة اعراق الحساء من باب علم اليقين ويحتمل
 انه من باب حق اليقين بدليل قوله حقق ان الشمس لو لم تكن
 عين اليقين يقال له تحقيق ايضاً واعلم ان لنا علم يقين وعين
 يقين وحق يقين فعلم اليقين يستفاد من الادلة كالنوا
 ونحوه كعلمنا بمكة وبغداد وعين اليقين هو المشاهد قبل
 النكث من معرفة اجزائه وحق اليقين هو المشاهد مع النكث
 من معرفة اجزائه قال تعالى لو تعلمون علم اليقين لترون الحليم
 ثم لترونها عين اليقين وقال تعالى ونزل من جيم ونصليه جيم
 ان هذا هو حق اليقين اى تقرير الشئ اصل الاستقارة الا قال
 بعضهم الاول ان يقدمه على مبحث المجاز ان قلت اذا كان اصل اللفظ
 فلم جعل له مبحث مستقل ولم يجعل مقدمة للجواب كقوله فوائده
 وفروعه اذ مبحث الاستقارة على تناسي الا انها لم تكن كذلك
 ما كانت استقارة لان مجرى نقل الاسم لو كان استقارة لكات
 الا اعلام المستقولة كقوله يدويشكرا استقارة ولما كانت الاستقارة
 المبلغ من الحقيقة اذ لا مبالغة في اطلاق الاسم المجرى خاليا عن معناه
 ولما صح انه يقال لمن قال رأت اسدا ورأى ديدا انه جعله اسدا كما يقال
 لمن سمى ولده اسدا انه جعله اسدا ولهذا صح اى ولان مسمى

طوق ما عدا التشبيه بان
 طوق التشبيه به واجبه والاداة نحو اظفار النية نشيت بفلان صار استقارة بالكناية على ما تقدم
 بها اعتبار العلاقة والترنية وذكر لازم التشبيه في الممكنة ولكن لا يصح حينئذ اى حين انصار استقارة
 تشبيهه اذ مسمى الاستقارة اى لان الاستقارة مبنية بعد اعتبار التشبيه على تناسي التشبيه اى على
 كون التشبيه صار نسباً منسياً بادعاء ان التشبيه صار من جنس التشبيه ولهذا صح التعجب

في قوله قامت تظللني من الشمس نفس اعز على من نفسي قامت تظللني ومن عجب نفس تظللني من الشمس والنبي عنه في قوله لا تجبوا من بلا غلالته قد راز راره على القمر فلو لا انه ادعى ان ذلك الغلام الجليل من افراد الشمس الحقيقية لما كان لتجيبه معنى اذ لا يجب في كون انسان جليل الصورة يظلل غيره ولو لا انه ادعى ان محبوبه من افراد القمر حقيقة لما كان للنبي عن التجيب معنى اذ الغلالة انما يسرع اليها الهلا بسبب ملازمة القمر الحقيقي لا بسبب ملازمة انسان كالغمر في الحسن واما الكتابة هي

الاستعارة على ادعاء ان المشبه من افراد المشبه **ج** في قوله اى قول
 ابي الفضل محمد بن الحسين بن الحميد في غلام حسن قام على راسه
 يظلاله وهذا البيتان من بحر المنسرح و قريب من معنى كبيتين
 ما حكى ان ابن المعتز بن عباد جلس يوما وبين يديه جاريتان
 تسقيه فخطف البرق فان راتعت فقال من السريع
 * روعها البرق وفي كفها * برق من القهوة لمع *
 * مجت منها وهي شمس الضحى * كيف من الانوار ترناع *
 وما حكى ايضا ان سيبا التركي غلام المعتصم كان احسن تركي على وجه
 الارض في وقته وكان المعتصم لا يكا ديفارقه ولا يصبر عنه
 محبة له فا تفق ان المعتصم دعا اخاه المأمون ذات يوم الى داره
 فاجلسه في بيت على سقفه جامات فوقه ضوء الشمس من وراء
 تلك الجوامات على وجه سيبا فصاح لاحد بن محمد اليزيدي
 فقال انظر و بلك الى ضوء الشمس في وجه سيبا ارايت احسن من هذا
 قط وقد قلت * قد طلعت شمس على شمس * وزالت الوحشة بالانوار
 قد كنت انشا الشمس من قبل ذا * فصرت ارتاح الى الشمس *
 في قوله لا تجبوا الاى قول ابي الحسن بن ابي طالباء العليوي
 الحسيني وهذا البيت من بحر المنسرح ايضا والغلالة هي شعابلس
 تحت الدروع وهو المسمى الآن بالسديري واهل المغرب تستعمله
 مسدودا واهل مصر تستعمله بالزائر و بلا الغلالة ذوباها
 او تقربا للثا اذ اترك النصريح به هو الخفاء وهو غير مناف
 لقول بعضهم الكتابة لغة الخفاء خرجت الحقيقة الخ فان المراد
 فيها نفس المعنى لا لازمه وقوله خرج المجاز الخ تقدم ما في ذلك
 وتوافق من جهة الخاى خلافا لما قاله السكاكي من انها
 مفترقان في ذلك وان الانتقال فيها من اللازم الى المألوف
 كما في المجاز تصرح بما علم من قوله وتوافق الخ اذ كثيرا ما تخلو
 ان قلت ج لا يصح ارادته لعدم وجوده فالجواب ان المراد الجواز

في النصيحة
 من كذا التصريح
 اذ اترك التصريح
 في الاصطلاح
 لا ارم معناه
 جواز ارادة
 مع ذلك اللازم
 المراد به طول
 حقيقة من طول
 المجاز اذ لا يصح
 للقرينة لما تفق
 المجاز الخارج من
 تحت الخ الحقيقي
 المعنى طول الخ
 كادارة طول
 القائمة بخلاف
 جهة ان الانتقال
 الى اللازم كما في
 جواز اذ لا يصح
 المذكورة لا على
 الكتابة عن ارادة
 القطع بصفة قولنا
 وهم زول الفصيل
 ولا فصيل واعلم ان
 اما صفة من الصفات
 والنخل والعلم والحلم
 والطول والقصر وتوخذ
 قسمة وبيد فاذ كان
 من الكتابة الى المطلوب
 بلا واسطة

فقرية نحو زيد طول الجاد زيد بقولك طول الجاد طول القامة فان طول الجاد يستلزم طول القامة والانتقال من طول الجاد الى طول القامة لا يتوقف على واسطة وان كان الانتقال بواسطة فبعدة وذلك نحو زيد مهزول الفصيل كناية عن كرمه فلان هزال الفصيل مما يستدل به على الكرم فالحزال مازوم والكرم لازم بحسب الاعتقاد لكن الانتقال من هزال الفصيل الى الكرم مما يتوقف على الواسطة فانه ينتقل منه الى جوده بعدم شربه اللبن ومنه الى كثرة حلب أمه ومنها الى كثرة الاكله ومنها الى كثرة الضيق ومنها

الى المطلق هو الكرم او نحو ذلك
كثير الرعا كناية عن كرمه
من كثرة الانتقل
كثرة الحرا والمواد الى
القدور ومن كثرة الحرا الى
الطبخ ومن كثرة الحرا الى
ومنها الى كثرة الضيق
الطبخ وهو الكرم
بها نسبة الكرم واما ان يكون المطلق
عنه نحو ان الساحة والروضة
كما ان الساحة والروضة
في قوله ضربت ولذا اعطى
الكلام كناية عن ثبوت هذا الصفا
الطامة كناية عن ثبوت هذا الصفا
الساغر اراد ان يثبت هذا الصفا
له فترادف المصريح فان هذا
هذه الصفا بغير هذا الصفا
شأنها الى الكتابة بان يثبت
حضوره عليه بان جعلها في
في مكان الرجل وجبهه فثبت
والكرم بين يديه بين ثبوت
بثبوت الجهد والكرم الى الكناية عن
فان كان جعل ما ذكر بين ثبوت
ووجوده والاعتناء على الاستدراك
على تمام انبياء الصالحين

بالنظر فذا ان يقطع النظر عن الوجود الخارجي ان قلت انما قاصر على ما اذا كانت علاقة المجاز الازمية والملزومية والجواب ان كل مجاز فيه لزوم اي ارتباط وتعلق فليس المراد اللزوم الحقيقي ام تقريره فقرية اي واضحة كما مثل او خفية يتوقف الانتقال فيها على تأمل لقوله كناية عن الابله عريض القفا فان عرض القفا وعظم الصدر المفرطين مما يستدل بهما على بلاهة الرجل وهو لازم لها بحسب الاعتقاد لكن في الانتقال منها الى البلاهة نوع خفاء لا يطلع عليه كل احد ان الساحة هو زياد الاجم وهو من الكمامة والقبعة خيمة صغيرة يحلح فيها الملوكة تعرف في عرفنا بالاربية بان يقول هذه الصفات الخاى او يقول ساحة ابن الحشر او الساحة لابن الحشر لو استمع من الحشر ومن ذلك قولهم الخاى وليس من باب كثير الرماذ خاتمة تقدم ان لنا ان المراد يجوز ارادة المعنى الحقيقي في الكتابة من ذاتها لكن قد يمنع ذلك بواسطة خصوص المادة كما ذكره صاحب الكشف في قوله تعالى ليس كمثل شئ وهو السميع البصير انه من باب الكناية كما في قولهم مثلك لا يجعل لانهم اذا نفوه عن بما ثله ومن يكون على اخص اوصافه فقد نفوه عنه كما يقولون بلغت اترابه يريدون بلوغه وقولنا ليس كالله شئ وقولنا ليس كمثل شئ عبارتان متقاربتان على معنى واحد وهو نفي المماثلة عن ذاته لا ما تعطيه الكناية من المبالغة ولا يفتي هنا امتناع ارادة الحقيقي وهو نفي المماثلة عن هو مما ثله على اخص احواله اه كلام السعد وبعضهم يجعل الآية ليس فيها كناية بل يجعله فيها مجاز الزيادة في الكاف وبعضهم يريد من المثل الصفة والكاف بمعنى مثل فصيرا المعنى ليس مثل صفاته شئ وبعضهم يجعل مثل بمعنى الذات والاصنافه بيانية والله اعلم بالصواب

لا

واليه المرجع والمآب والحمد لله اولاً واخراً وباطناً وظاهراً
 وسلياً على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه جميعين
 والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال المؤلف رحمه الله
 تعالى وقد تم تسويد هافي مدق الامام الحسين رضي الله
 عنه صبيحة يوم السبت التاسع والعشرين من ذب
 المحرم سنة الف ومائتين وتسعة عشر من هجرة
 من له العز والشفق صلى الله عليه وسلم
 وكان تمام طبع هذه الحاشية الثانية
 بمصر المحروسة في ثامن
 محرم افتتاح سنة
 مائتين والف
 ولما نيت

فدوافق الفراغ من طبع هذه الحاشية الصاوية على الرسالة النبوية
 في علم البيان بالمطبعة الازهرية بخط الراعي من ذب الخير الثاني
 الفقير اليه على الشهير بالحامي صبيحة يوم الخميس ثامن من
 شهر الله محرم الحرام الذي هو من شهر سنة الف ومائتين
 وثمانين من هجرة اشرف الانام صلى الله وسلم عليه وعلى آله
 الكرام بتصحح الاجل الفاضل الشيخ احمد خروجي السلوفي
 بالحرص والدقيق ومراجعة الشيخ الصحيحة القيد العلماء
 الافاضل موافق عمت الى تاريخ قام طبعها باخر شرط البيت
 الاخير من هذه الايات لتحتفي بركة صاحبها وهي هذه
 اكرم بجزير كان اوحد عصره
 ان قيل من هوذا فضل الذي
 هو احد البدرين فاضت على
 قدت تلود بما يقول وتعتني
 لا سيما برسالة هي تحفة
 وبيتة العقل الذي في مصر
 يكتفي بالبركات مفردة
 اجابته افاضته من بحره
 بجميع تأليف بدا من فكره
 ابدا البيان بها ومفظم بزه

حَذَّهَا وَحَاشِيَةً عَلَيْهِمَا مِنْ فِتْنٍ
هُوَ أَحْمَدُ الصَّاوِي مَنْ فِي وَفْقِهِ
أَعْظَمُ بِحَاشِيَتِهِ بِحُسْنِ رِسَالَتِهِ
فَلْيَحْيِهِ فِي الْعَلْبِ قَدْ أَرْتَمْتُمَا

قَدْ حَازَ عَلِمًا ثُمَّ فَازَ بِشَيْءٍ
شَهِدَ الْعَدُوْلُ بِفَضْلِهِ وَبِحَيْرِهِ
قَدْ حَسِنَتْ بِحُسْنِ نَاظِلِهِ دَرَرِ
مُسْتَعِظًا أَرْجُو مَعَاطِفَ دَرَرِ

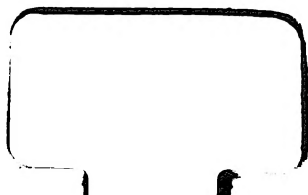
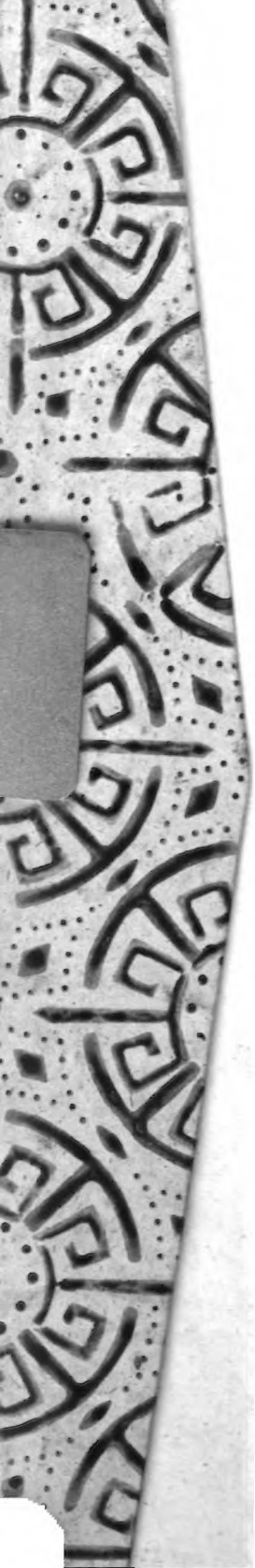
٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

١٤٨٠



یوسف